الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: علم الاجتماع

الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل

- دراسة ميدانية على عينة من المربيات بالبويرة -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطلبة:

- **عليلوش مريم**

إشراف:

- **د. رميلي رضا**

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

الشكر الأول والأخير لرب العزة الكريم بكرمه

وأخص امتناني وشكري إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور رميلي رضا**

أتقدم له بالشكر على كل النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفه، إلى كل

أساتذة علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علي بتوجيهاتهم .

إهداء

أهدي ثمر جهدي هذا إلى الروح الطاهرة والطيبة **أمي** الغالية حفظها الله.

و إلى **والدي العزيز رحمه الله**

و إلى إخوتي : يونس، أسامة، سامي

والحبيبين **جدي وجدتي** حفظهما الله

وإلى كل عائلتي الكريمة

و إلى **خالي أحمد سعداوي**

و إلى كل من مد إليّ يد العون لإنجاز هذا الجهد

وإلى كل من ذكره قلبي ولم يكتبه قلمي، أهدي له هذا العمل.

مريم

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	–
الإهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**03**
1- الإشكالية	**04**
2- التساؤلات الفرعية للدراسة	**05**
3- فرضيات الدراسة	**05**
4- تحديد مفاهيم الموضوع	**06**
5- أسباب اختيار الموضوع	**07**
6- أهداف الدراسة	**08**
7- أهمية الدراسة	**08**
8- منهج الدراسة	**08**
9- أدوات البحث	**09**
10- مجتمع الدراسة	**10**
11- عينة الدراسة	**11**
12- الدراسات السابقة	**12**
13- أساليب المعالجة الإحصائية	**16**
14- المقاربة النظرية للدراسة	**16**
15- صعوبات الدراسة	**18**
خلاصة	**19**

الفصل الثاني : مربية الروضة	
تمهيد	**21**
1- مفهوم روضة الأطفال	**22**
2- خصائص الروضة	**23**
3- أهداف الروضة	**24**
4- أهمية رياض الأطفال	**24**
5- مفهوم مربية الروضة	**26**
6- صفات مربيات الروضة	**27**
7- ادوار مربيات الروضة	**29**
8- تكوين مربيات الروضة	**32**
خلاصة	**34**
الفصل الثالث : القيم الاجتماعية	
تمهيد	**36**
1- مفهوم القيم	**37**
2- أهمية القيم	**37**
3- وظائف القيم	**39**
4- خصائص القيم	**40**
5- تصنيف القيم	**42**
6- مفهوم القيم الاجتماعية	**46**
7- أهمية القيم الاجتماعية	**47**
8- مفهوم القيم الدينية	**48**
9- أنواع القيم الدينية	**49**
10- مفهوم القيم الوطنية	**52**
11- نماذج القيم الوطنية	**53**
خلاصة	**55**
الفصل الرابع : الاطار الميداني للدراسة	

تمهيد	**57**
1- عرض الجداول وتحليل البيانات	**58**
2- تحليل الفرضية الأولى	**78**
3- تحليل الفرضية الثانية	**78**
4- الاستنتاج العام	**79**
خاتمة	**81**
الملاحق	**82**
قائمة المراجع	**88**

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	58
02	يبين نوع تكوين المربيات	59
03	يبين عدد سنوات الخبرة المهنية	59
04	يبين مدى اعتماد المربية على أساليب خاصة في بناء القيم الاجتماعية	60
05	يبين انعكاس اعتماد المربية أسلوب الحوار والمناقشة على بناء القيم الاجتماعية:	60
06	يبين مشاركة المربية في الأنشطة واللعب داخل الروضة	61
07	يبين مدى اعتماد المربية برامج المنافسة بين الأطفال في اكتساب القيم الاجتماعية	62
08	يبين مدى لجوء المربية لأسلوب العقاب والترهيب في حالة ملاحظة السلوكات السلبية المنافية للقيم الاجتماعية	62
09	يبين مدى ترغيب المربية للأطفال في التحلي واكتساب سلوكات ايجابية تحاكي القيم الاجتماعية	63
10	يبين اعتماد المربية أسلوب الثواب والمدح في حالة تحلي الطفل بالسلوكات الاجتماعية	64
11	يبين أكثر القيم التي تلاحظها المربية في الطفل تطبيقها	65
12	يبين إمكانية التأثيرات السلبية والايجابية للأساليب المعتمدة من طرف مربية الروضة في عملية بناء القيم الاجتماعية للطفل	66
13	يبين توظيف الخبرات والمهارات في تلقين الطفل القيم الاجتماعية	67
14	يبين اعتماد المربية على المناهج التربوية في مختلف الأنشطة المبرمجة في الروضة لاكتساب الطفل السلوكات الايجابية	67
15	يبين حرص المربية على ترتيب تسلسل المواضيع في العملية التربوية	68
16	يبين مراعاة تطور نمو الطفل وفهمه للمواضيع عند توجيه سلوكاته	68
17	يبين المناهج التي تعتمدها المربية في توجيه سلوكات الطفل في بناء القيم الاجتماعية	69

18	يبين دور المناهج التربوية داخل الروضة في تنمية المعارف المتعلقة بالسلوكات والقيم الاجتماعية	**70**
19	يبين انعكاس منهج التوجيه وتصويب السلوكات على ترسيخ وتجسيد الممارسة الاجتماعية للقيم لدى الطفل	**70**
20	يبين البرامج التي لها دور ترسيخ القيم الاجتماعية	**71**
21	يبين مدى تقييم على المناهج التربوية المطبقة في ترسيخ القيم الاجتماعية	**71**
الجداول المركبة		
01	يبين انعكاس أسلوب الحوار والمناقشة في بناء القيم الاجتماعية وعلاقته بمتغير الخبرة المهنية	**72**
02	يبين مشاركة المربية الأطفال في مختلف الأنشطة واللعب و علاقته بمتغير المستوى التعليمي	**73**
03	يبين أكثر القيم التي تلاحظها المربية في الطفل و علاقته بمتغير الخبرة المهنية	**74**
04	تأثيرات الأساليب السلبية المعتمة من طرف المربية في بناء القيم الاجتماعية و علاقته بمتغير الخبرة المهنية	**75**
05	يبين اعتماد المربية على المناهج التربوية في مختلف الأنشطة المبرمجة في الروضة لاكتساب الطفل السلوكات الايجابية و علاقته بمتغير المستوى التعليمي	**76**
06	يبين المناهج التي تعتمدها المربية في توجيه سلوكات الطفل في بناء القيم الاجتماعية و علاقته بمتغير الخبرة المهنية	**77**

مقدمة

مقدمة

لقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لان الاهتمام بالطفل ورعايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بهذه الأمة وارتقائها ومن الجليل بالملاحظة أن مرحلة الطفولة المبكرة والتربية المبكرة تحظيان باهتمام بالغ على كافه المستويات وفي مختلف دول العالم حيث تعتبر روضة الأطفال الأساس القوي لجميع المراحل التربوية اللاحقة باعتبارها المكان الأول الذي تتجه إليه الأسرة، حيث يعتمد على نفسه ويتعرف على البيئة الاجتماعية، ويكتسب مهارات تساعده في حياته اليومية، وكل هذا تعمل على تحقيقه المربية، فهي تشارك الأسرة بشكل رئيسي وفعال في بناء القاعدة المعرفية من غرس القيم وتنميتها بمعنى تكوين علاقات اجتماعية والتفاعل مع الآخرين ، فالطفل في مرحلة الروضة، يكون سريع التأثر بما يحيط به، فإن لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة . وهذا ما سنتناوله في هذه الدراسة عن دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل ولمعالجة هذه الدراسة قسمنا هذا البحث إلى أربعة فصول كانت كل الآتي:

الفصل الأول: هو الإطار المنهجي للدراسة عرضنا في هذا الفصل الإشكالية وقمنا بتحديد مفاهيم الدراسة، أيضا أسباب اختيار الموضوع، وأهداف وأهمية اختيار الموضوع، كما عرضنا منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، و أيضا تطرقنا إلى مجتمع الدراسة، لنتطرق في الأخير إلى عينة الدراسة وكذلك مجالات الدراسة والدراسات السابقة المشابهة لدراستنا.

الفصل الثاني: وهو الإطار النظري للدراسة بحيث عرضنا فيه مفهوم روضة الأطفال، خصائص الروضة وكذلك أهداف وأهمية الروضة، وانتقلنا إلى مفهوم مربية الروضة وصفاتها وأدوارها وتكوينها.

الفصل الثالث: عرضنا فيه مفهوم القيم، وأهميتها ووظائفها وخصائصها وتصنيفها ثم انتقلنا إلى مفهوم القيم الاجتماعية وأهميتها ثم مفهوم القيم الدينية وبعض من أنواعها، ثم القيم الوطنية ونماذجها.

الفصل الرابع: هو الإطار الميداني للدراسة حيث جاء فيه تفريغ الجداول وتحليل البيانات، ومناقشة الفرضيات وتفسيرها ثم خلاصة للفصل مرورا بخاتمة شاملة للموضوع وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

يقوم الباحث في إطار إعداد رسالة علمية بإتباع خطوات، بدء من تبويب المذكرة إلى إلي فصول، إذ سنناقش في هذا الإطار الإشكالية والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية حتى الفرضيات وتحديد مفاهيم الدراسة إلى أسباب اختيار الموضوع، كما أتينا على ذكر أهداف الدراسة وكذا أهميته، ومنهج الدراسة وكذلك أدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة، وخصصنا جزء لتحديد والدراسات السابقة وكذا المقاربة النظرية وصعوبات التي وجهناها خلال اعداد الدراسة .

– الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وهي بمثابة القاعدة الأساسية التي تقوم عليها المراحل اللاحقة فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بالآخرين خلال اندماجه الاجتماعي وفي بناء شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته، حيث أظهرت الدراسات الاجتماعية والنفسية مدى أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان، وذلك لان الطفل يولد مزودا بعدد من الملكات والاستعدادات إذا ما وجدت الرعاية والتوجيه التربوي السليم سمح هذا سمح هذا بالنمو السليم للطفل، وقد عرفت الأسرة كغيرها من المؤسسات الاجتماعية العديد من التحولات، نتيجة للحاجات المتزايدة لأفراد المجتمع من جهة وظهور مؤسسات جديد أحدثتها هذه التغييرات . ومن بين هذه المؤسسات الجديدة نجد مؤسسة رياض الأطفال حيث أصبحت بمثابة المدعم الرئيسي للأسرة في تربية وأبنائها الصغار، في ظل خروج الأم للعمل .

و عليه فقط أصبحت رياض الأطفال مؤسسة تعمل على تزويد الأطفال بالرعاية اللائقة في هذه المرحلة العمرية الحساسة، بالإضافة إلى تنشئتهم حسب خصوصية المجتمع من جهة ومتطلبات الحياة المتغيرة وعليه تعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال ما بين 3 إلى 5 حيث تعمل على إدماجهم اجتماعيا وتحضيرهم للحياة المدرسية، مكملة بذلك دور الأسرة . تعتني بشؤون الطفل وتعلمهم العادات الاجتماعية الصالحة، بالإضافة مجمل النشاطات والألعاب التي تؤهلهم إلى دخول عالم المدرسة . لقد أدركت الدول المتقدمة أهمية مؤسسة رياض الأطفال وعملت على انتشار هذه المؤسسات وتوفير الوسائل والمناهج التعليمية والمعاهد المتخصصة في تكوين المربيات، فتعد المربية واحد من أهم عناصر العملية التربوية داخل روضة الأطفال وخارجها، وهذا حتى إن وضعت إدارة رياض احدث وأقوى البرامج والمناهج فهذا يبقى متوقف على شخصية المربية ومؤهلاتها، وذلك بالنظر إلى الدور الكبير والهام في اكتساب الأطفال المعارف والخبرات و السلوكات، سواه من خلال أساليب التعامل معهم أو من خلال الأنشطة والتمرينات التي تعدها وتنفذها مع الأطفال داخل رياض الأطفال والتي تتيح للطفل فرص الإصلاح والبحث والاستكشاف والتعلم، بما يسهم في تنمية قدراته ومواهبه وتطويرها ويمكنه من التعبير عن ذاته في إطار من الحرية المنظمة وفي أجواء مريحة يسودها الأمن وبعيدا عن الكبت والخوف والقلق . كل ما تحتاجه المربية أن تكون على دراية، بمراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة معرفيا واجتماعيا، لتتمكن من التعامل معه بأسلوب مناسب من خلال تفسير سلوكه، وبالتالي إمكانية التعاون مع أسرته من اجل تفعيل هذا الأسلوب لإنجاح دورها التربوي والاجتماعي وذلك من خلال تحقيق التوازن والتكامل مع الأسرة . ونظرا

لأهمية التعليم لهذا الطفل في هذه المرحلة من العمر ينبغي أن يكون الهدف الأساسي للمنهج هو بناء القيم الاجتماعية للطفل، فالروضة هنا تعمل على إسراء قواعد القيم الاجتماعية السليمة عند الطفل من خلال توفير المناهج الاجتماعية الملائمة والتي تكتسب من خلال التفاعل الاجتماعي عبر رياض الأطفال من خلال المربية التي تعمل على تكوين هذه القيم، فالروضة والمربية هنا تكمن مسؤوليتهما ودورهما الكبير في زرع القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال ومن هنا نطرح الأشكال التالي :

- ما هو الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة ؟

1- التساؤلات الفرعية للدراسة :

1- ماهي الأساليب التربوية التي تعتمد عليها مربية الأطفال دور في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة؟

2- هل المناهج التربوية التي تعتمد عليها مربية الأطفال دور في غرس القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة ؟

2- فرضيات الدراسة :

1- الفرضية العامة : هناك دور تربوي تلعبه مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة .

2-الفرضيات الجزئية :

- هناك دور للأساليب التربوية التي تعتمد عليها مربية الأطفال في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة.
- المناهج التربوية التي تعتمد عليها مربية الأطفال لها دور في غرس القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة.

3- تحديد مفاهيم الدراسة:

الدور التربوي : جاء مصطلح الدور في معجم مصطلحات التربية أنه "مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.[1]

كما يعرف الدور التربوي بأنه: "مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعا معينة في مواقف معينة.[2]

مربية الروضة : بأنها الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة.[3]

المربية إجرائيا :هي التي تعمل برياض الأطفال، تقوم بتربية والإشراف على الأطفال ما بين سن 5 سنوات إلى 6 سنوات وتسعى من خلال وظيفتها لإكساب الطفل مجموعة من القيم منها القيم الدينية والوطنية .

القيم الاجتماعية : هي عبارة عن أهداف مثل النجاح والسعادة أو معايير توجه السلوك الإنساني مثل الخالق تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة، حسب الثقافة والزمان وهي إما إيجابية أو سلبية، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة صريحة، أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة[4].

---

[1]– فليه، فاروق عبده والزكي واحمد عبد الفتاح، **معجم مصطلحات التربية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2004، ص165.

[2] – زهران حامد عبد السلام، **علم النفس الاجتماعي**، ط6 ،عالم الكتب ،القاهرة ، ط6 ،2003، ص130.

[3]–الحمود هناء قاسم، **دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ما بين 5 إلى 6 سنوات** ،**رسالة ماجستير في رياض الأطفال** ،جامعة دمشق ،2010/2009، ص9.

[4]– زيرق دحمان، **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص14.

وتعرف بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني، لها تقدير واتزان معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب. [1]

وتعرف أيضا : هي القيم التي تهتم بالناس والمجتمع وتعتني بسعادة الآخرين ويعبر عنها بمحبة الناس والتعاطف بينهم والإنسان الاجتماعي يقدر الناس بوصفهم غايات ويرى في الحب الصورة الوحيدة الملائمة للعالقات المتعددة بين الناس، والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والمشاركة الوجدانية العقلية [2].

– **القيم الاجتماعية إجرائيا** : هناك عدة قيم اجتماعية كالحب والاحترام والنظافة والإيثار واخترنا في بحثنا القيم التي تبرزها المعلمة أكثر وتحاول أن ترسخها لدى الطفل وهي التعاون والصدق.

– **طفل الروضة** : المقصود بهذا المفهوم في دراستنا هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من 4 سنوات الى6 سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر.[3]

–**طفل الروضة إجرائيا** : هو ذلك الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال التي كانت محل دراستنا في المجتمع الكلي للدراسة.

4– أسباب اختيار الموضوع :

1– أسباب موضوعية : أهمها ما يلي :

- الانتشار الملحوظ لروضات الأطفال وإقبال الأسر عليها .
- يعتبر هذا الموضوع من أهم المواضيع الذي يتناوله تخصص علم الاجتماع التربوي .

2– أسباب ذاتية :

[1]– عبد الله الثقيفي وآخرون، **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبات التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6 ،2013، ص62.

[2]– بدرة حورية، **الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،وهران، العدد 9 ديسمبر، 2012، ص122.

[3]– محامدة ندى عبد الرحيم، **التربية البيئية لطفل الروضة**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1 ، 2005 .

- الرغبة في الاطلاع على هذا الموضوع .
- الرغبة في تأسيس روضة الأطفال مستقبلا .
- الاهتمام بالطفل خاصة في مرحلة رياض الأطفال .

5- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على الدور التربوي لمربية الروضة .
- إظهار الأساليب والمناهج التربوية للمربية لبناء القيم الاجتماعية عند أطفال الروضة .
- التعرف على الأنشطة والبرامج التي تقدم للأطفال ومدى تضمنها للقيم الاجتماعية .
- تسليط الضوء على واقع رياض الأطفال في الجزائر ومعرفة الدور الحقيقي الذي تقوم به مربية الروضة على لمساعدة طفل الروضة على التكيف .

6- أهمية الدراسة :

- أهمية الروضة في عصرنا الحالي.
- أهمية ودور مربية الروضة في زرع القيم الاجتماعية للطفل .
- أهمية الروضة في عصرنا الحالي في بناء التنشئة الاجتماعية للطفل .
- أهمية القيم الاجتماعية بشكل عام ولمالها اثر في توجيه سلوك الطفل بشكل عام .

7- منهج الدراسة : تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر، وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع وإجراء تعديلات فيه أو استكماله وتطويره، حيث يرى" أحمد بن مرسلي" أن البحوث الوصفية هي الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها، والعلاقات السائدة فيها، كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك. [1]

[1]- بلقاسم وحسان الجيلاني، **محاضرات في المنهج والبحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص25 .

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل موضوعنا (الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل) باعتباره يهتم بوصفه ويعبر عنه كيفيا وكميا، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا هذه الظاهرة وحجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها وعبرنا عليه بالأرقام المدرجة في الجداول الخاصة بتحليل كلا السؤالين الواردين في إشكالية الدراسة أم التعبير الكيفي فحاولنا تحليل تلك البيانات الرقمية باعتبارها معطيات كمية تحليلا إحصائيا ووصفا سوسيولوجيا كيفيا.

8- أدوات البحث : إن وسائل **و**أدوات جمع المعلومات تتعدد، فعلى الباحث أن يختار من هذه الوسائل وسيلة للحصول على البيانات والمعلومات التي يريدها لدراسة ظاهرة أو مشكلة من كافة جوانبها ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتان من أجل الحصول على المعلومات اللازمة.

1- **الملاحظة العلمية** : تستعمل الملاحظة في حالات معينة وخاصة بالنسبة للمواضيع السلوكية أو المواضيع التي تحتاج إلى المعاينة والحصول على المعلومات اللازمة في المواقف الطبيعية .[1] ولقد اعتمدنا على الملاحظة كما تحدث تلقائيا، دون الاعتماد على أدوات لقياسها . إذ أنها من الأدوات الثانوية المهمة في جمع البيانات حيث تساعد على كشف ظاهر الأمور ومن خلال استخدامنا لحواسنا، وباعتبارها أداة مفيدة في عملية البحث فقد استخدمناها في مرحلة الاستطلاع وأخذ نظرة عامة حول مجتمع بحث الدراسة بحيث كانت هذه الملاحظة مباشرة خاصة في مرحلة بداية الدراسة الميدانية، كما أفادتنا في بناء الاستمارة وتعديلها فقد سمحت هذه الأداة على التعرف على ملامح الموضوع .

[1] - عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، ص40.

2-الاستبيان : عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو ترسل عبر البريد الالكتروني أو توضع في شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعنى بالدراسة، ومن مميزاتها أنها تترك حرية أكبر للمستجوب في الإجابة دون أية تأثيرات من قبل الباحث كما هو الشأن في المقابلة.[1]

وقد ضمت استمارتنا 3 محاور:

المحور الأول : محور البيانات الشخصية، وضم 3 أسئلة .

المحور الثاني : خاص بالفرضية الأولى : الأساليب التي تعتمد عليها المربية في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة . ضم 9 أسئلة .

المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية : المناهج التربوية التي تعتمد عليها المربية في بناء القيم الاجتماعية لطفل الروضة . ضم 9 أسئلة .

9 – مجتمع الدراسة : يعد المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة .[2] بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر الذي يستهدف دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات .[3] فعندما يصعب تحديد حجم مجتمع البحث يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه الأصلي من خلال

[1]– إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية**، وفق طريقة IMRD، ورقلة، ط4، 2015 .

[2]– سامية محمد جابر، **منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 405.

[3]– عبد العزيز السيد، **مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007، ص 169.

الاكتفاء بدراسة أوساط مختلفة فيه ،[1] ويكون الجزء المتاح عادة الجزء الذي يمثل الكل ويخدم أهداف الدراسة، حيث شملت الدراسة المربيات على مستوى رياض الأطفال في ولاية البويرة .

– **المجال المكاني** : تمت الدراسة بولاية البويرة، حيث ضمت الروضات المتواجدة بالبويرة ، وبلدية بشلول.

– **المجال الزمني** : تم إجراء البحث خلال السنة الجامعية 2022/2021، حيث انطلقت الدراسة الاستطلاعية 13 فيفري إلى 27مارس 2022، أما الدراسة الميدانية فكانت من 03 أفريل إلى 08 ماي 2022، حيث وزعت 33 استمارة على المربيات .

– **المجال البشري** : ونقصد بالمجال البشري هو المجتمع الأصلي للدراسة الذي نقصد به حسب دراستنا هم عينة من مربيات الروضة بلغ عددهم 33 مربية وموزعات في 3 روضات وهي كالتالي :

البويرة : روضة الياسمين .

البويرة : روضة ماريا .

بشلول : إسراء دينا .

10 – عينة الدراسة : العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدارسة والأصلي .[2]

و قد اخترنا في بحثنا هذا العينة القصدية وهي التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ومنه ينتقى الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل

[1]– أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 172– 173.

[2]– محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص 84 .

العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة .[1]

فقد قمنا في اختيار العينة القصدية لأنها الأنسب في دراستنا بحيث أننا قصدنا مباشرة ثلاثة 3 روضات أين تم توزيع أداة الاتبيان على 33 مربية أطفال متواجدة على مستوى هذه الروضات التي قمنا بدراستها.

11- الدراسات السابقة : تعد دراستنا امتداد لدراسات سابقة اختلفت في الزمن والأهداف والنتائج المتوصل إليها وتشابهت في التناول، ومن بين الدراسات نذكر ما يلي:

- **الدراسات العربية :**

الدراسة الأولى: إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الأطفال، دراسة لنيل شهادة الماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، 1997 .

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف التعرف على القيم التربوية المتضمنة في المسرحيات المقدمة للأطفال، واتبعت المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة، واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى الذي هو أسلوب علمي منظم يهدف إلى الوصف المنظم لمضمون مسرحيات الأطفال، واختارت محتوى المسرحيات كوحدة للتحليل، والقيم كفئة للتحليل للتعرف على القيم المتضمنة في عروض المسرحيات، وتم الاعتماد على استبيان لتحديد المحتوى القيمي على مستوى النصوص والعروض المسرحية .

توصلت الباحثة إلى عرض القيم التربوية المتضمنة في النصوص والعروض المسرحية بالترتيب الآتي : الانتماء، الإيمان، الطاعة، الأمانة، الحوار، آداب الطريق، النظافة، الابتكار .

[1]- نادية عيشور ومجموعة من الاساتذة، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص240 .

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري من حيث تكوين صورة عن الإطار القيمي للطفل في المرحلة المبكرة، وكذا في التعرف على طرائق تنمية القيم الاجتماعية في هذه المرحلة، ومن ثم الاستناد إلى تلك المعلومات في صياغة تساؤلات الدراسة، وبناء الاستمارة التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات، كما تم الاستعانة بنتائج هذه الدراسة في تدعيم نتائج البحث الحالي .[1]

- الدراسات المحلية :

الدراسة الثانية : حلوى هاجيرة وبوقاطية أمينة، دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية، دراسة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016.
استهدفت هذه الدراسة الكشف عن برنامج رياض الأطفال ومدى مساهمته في تطوير قدرات الطفل ومعرفة الفروق الموجودة بين الأطفال، كما هدفت إلى إظهار أهمية الروضة في حياة الطفل من خلال برامجها التربوية والوصول إلى ضرورة الاهتمام، بالنشاطات التربوية باعتبارها تنمي اجتماعية الطفل، واهتمت بالتعريف ببرنامج رياض الأطفال ومساهمة دوره في التنشئة الاجتماعية ومدى توافق محتوى هذا البرنامج مع محتوى قدراته وإمكانياته عمى اكتساب المعارف والخبرات .

وقد طبقت هذه الدراسة على 30 شخص ولخصت هذه الدراسة إلى أن رياض الأطفال تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل في سنوات الأولى بحيث أنها تعتبر من المؤسسات التربوية التي تقوم بتربية الطفل وقد عرفت عدة تطورات نظرا لمهامها المتزايدة خاصة مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، فهي تقوم بتنشئة الطفل تنشئة صحيحة حيث تمده بمختلف القدرات من كل النواحي الجسمية منيا والاجتماعية و الترفيهية .كما أنها تعتبر من طرف علماء التربية مرحلة لا تعوض حيث يجب استغلالها بكل الطرق والوسائل التربوية المختلفة

[1]– إيمان العربي النقيب، **القيم التربوية في مسرح الأطفال**، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002، دراسة لنيل شهادة الماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، 1997 .

غير أن هذا الموقف يتوقف عمى نوعية البرامج التي تقدم وطريقة التلقين من طرف المربية فكمما كانت البرامج مدعمة بالأنشطة المناسبة مع عمر الطفل ساهم ذلك في عملية التنشئة الاجتماعية .[1]

الدراسة الثالثة : موساوي نور الهدى وبوسعادة لينة، مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل ، دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016 .

الإشكالية : ما مدى مساهمة مربية الروضة في تربية الطفل وتنشئة اجتماعية ؟

المنهج المتبع هو النهج الوصفي والمقارن وعينة البحث: مربيات الروضة اللواتي يقمن برعاية الأطفال وتعليمهم، والعينة الثانية التي يستعملها البحث هي الأسرة التي يقومون بتأمين أطفالهم في الروضة.

و لقد لخصت هذه الدراسة:

-المربية تحقق غايات الروضة المعرفية الخلفية، النفسية ،الاجتماعية

- عدم اعتماد المستوى الدراسي والتخصص، كمعيار في انتقاء المربيات.

- انعدام التكوين الرسمي للمربيات وتكوينهم ذاتيا عن طريق الاحتكاك بأصحاب الخبرة في هذا المجال. .
- تنوع الأساليب المعتمدة في التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ،ف رض عقوبات صارمة والتوجيهات المباشرة .

- تساهم المربيات في تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية .

- تسوية وتربيته حسب معايير المجتمع وهذا حسب أساليبها في ذلك .

- تعزيز مكانة المربية في الأسر من خلال تعبيراتها الطارئة على الطفل من كل الجوانب.

[1]- حلوى هاجيرة وبوقاطية أمينة، **دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية**، دراسة ميدانية في كل ولايتي غليزان جمعية علماء المسلمين سنابل الخبر الهيئة الوطنية لترقية البحث والتطوير العلمي في مستغانم روضة حلم الطفولة، دراسة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017.

- المربية تكمل دور الأسرة وتتعاون معها في التنشئة السوية والقيام بما عجزت عنه .[1]

الدراسة الرابعة : بن بعيود فراح عزيزة، اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الجماعية والمختلقة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2013.

الإشكالية :برامج البرامج الألعاب بالحركية والألعاب الاجتماعية المختلطة أثر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض لعمر 4-5 سنوات ؟

المنهج المستعمل هو المنهج الوصفي وشملت عينة البحث على 20 طفل وطفلة ثم اختيارهم بصورة عمد ممن تتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات.

نتائج الدراسة : التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الحركية الذي ثم تطبيق على الأطفال والذي صمم بأسلوب جمع بين المنافسة والأداء والبهجة والسرور فضلا عن التعاون فيما بينهم بشكل يهدف إلى التعاون والمثابرة نحو تحقيق ،الفوز فيما بينهم، كما أن برنامج الألعاب الحركية الذي نفذ عمى شكل مسابقات لعب دور كبيرا في زيادة فاعلية أداء الأطفال واكتساب الصحة الجيدة والقوة وتنمية الجهاز الحركي والصفات النفسية.

كما أن لبرنامج الألعاب الاجتماعية تأثير فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي بحيث تم إبراز عدت جوانب هامة ايجابية تتمثل في خلق جو من المرح والسرور والعمل الجماعي واكتساب مهارات شخصية واجتماعية، وتبين من خلال البرنامج المطبق اكتساب الأطفال مهارة فكرية ومنطبقة إدراكية وتقوية روح

[1]- موساوي نور الهدى وبوسعادة لينة، **مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل**، دراسة ميدانية ببلديتي سيدي لخضر وسيدي على لولاية مستغانم، دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017 .

الفريق والشـــعور بالانتماء وكذلك الأطفال الذين يميلون إلى العزلة والانفراد اســـتطاعوا أن يندمجوا وأن يكونوا صداقات[1] .

12- أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد استرجاعنا لاستمارات الاستبيان، وجمع كل البيانات، قمنا بإتباع الطريقة اليدوية من اجل حساب التكرارات ونسبها المئوية، لنضعها في جداول من اجل تحليلها ومناقشتها .

و عليه كانت الطريقة الحسابية التي اعتمدناها كالآتي :

النسبة المئوية = التكرار في 100 قسمة عدد أفراد العينة .

13- المقاربة النظرية للدراسة :

وظفنا في بحثنا هذا النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة نظرية للموضوع المدروس، من خلال كشف الترابط والتكامل بين أجزاء البناء ومدى تناسق نشاطات تلك الأجزاء، والكيفية التي تساعد هذه النشاطات على بقاء البناء والمحافظة عليه من الاختلافات والاضطرابات ومن ثم معرفة تحقيق البناء لأهدافه[2] وطموحاته وتعرف كذلك على أنها نسق من المعرفة التعميمية، وتفسير للجوانب المختلفة للواقع .[3]

---

[1]– بن بعيود فراح عزيزة، **اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الجماعية والمختلقة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014/2013 .

[2]– سيف الإسلام شوية، **سلوك المستهلك والمؤسسة الخدماتية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة عنابة، 2006، ص48 .

[3]– عبد الله محمد عبد الرحمان، **النظرية في علم الاجتماع (النظرية الكلاسيكية)**، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص60 .

وترى البنائية الوظيفية أن المجتمع يمثل بناءا معقدا، كما لو كان تنظيما معقدا، وهذا فإن الظاهرة الاجتماعية تعد أكثر من مجرد تجمع من الأفراد ككيان، وهذا فإنه في حين تنظر التفاعلية الرمزية للجزء حتى تفهم الكل، فإن البنائية الوظيفية تنظر للكل حتى تفهم الجزء، ويرى ويلسون أن المنظور الوظيفي ينظر للبناء الاجتماعي كما لو كان بناء تنظيميا يوجد كنتيجة للوظيفة، ومن منظور الوظيفة فإن التنظيمات المعقدة ما هي إلا أنساق، والبناء التنظيمي ما هو إلا نتاج للوظيفة التي يحددها البناء، ونظرا لأهمية ذلك المنظور فإنه يفيد في دراسة الاتصال بالمؤسسات، وخاصة الاتصال الجماهيري حيث تفيد أبحاث العلاقات العامة من دراسة المتغيرات البنائية للتنظيمات، ودور العلاقات العامة في البناء التنظيمي للمؤسسة .[1]

- **الأسس التي يقوم عليها منظور البنائية الوظيفية:**

إن منظور البنائية الوظيفية يقوم على أســـاس اعتماد الكل على أجزائه مثلما تعتمد الأجزاء على الكل أيضا في تهتم بتفسير البيانات عن طريق الكشف عن نتائجها بالنسبة للبناءات الكبرى التي تضمها.[2]

فقد أجمع العلماء على بعض القضـــايا والتي تشـــكل في جملتها الصـــياغة النظرية للوظيفة، ويمكن تلخيصها بناء على ما قدمه روبرت ميرثون في النقاط الآتية :

- أن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتبار نظاما لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة، والتي يكمل كل منها الآخر .[3]
- النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء، وأن أي تغير يحدث في أي جزء من أجزاء المجتمع يصاحبه بالضرورة تغيير مماثل في الأجزاء، وفي النظم الأخرى .

---

[1]– شدوان علي شيبة، **العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص99 .

[2]– ياسر خضير البياتي، **النظرية الاجتماعية**، دار الكتب الوطنية طرابلس، ط1، 2002، ص108 .

[3]– حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998، ص125 .

- وحدة التحليل بالنسبة للوظيفة هي الأنشطة، أو النماذج المتكررة التي لا غنى عنها في استمرار وجود المجتمع، أي أن هناك متطلبات أساسية، ووظيفة تلبي الحاجات للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش .

و علاقة هذه النظرية بدراستنا كون هذه النظرية ترتبط أفكار هذه مع موضوع دراستنا المتعلق بالدور التربوي الذي تؤديه المربية في مؤسسات رياض خاصة في عملية ترسيخ وبناء القيم الاجتماعية كعملية من عمليات التنشئة الاجتماعية للأطفال باعتبارها (التنشئة) احد جوانب النسق الاجتماعي .

حيث تتفاعل هذه التنشئة الاجتماعية مع باقي عناصر النسق الاجتماعي وكل ذلك يساعد ويساهم ويحافظ على البناء الاجتماعي وتوازنه إذ نجد إن دور المربية مرتبط بعملية التعليم والتربية وغرس القيم الاجتماعية، فتعلم واكتساب الطفل للقيم الاجتماعية داخل الروضة عن طريق المربية وفق أساليب ومناهج تربوية تؤدي بالضرورة إلى فعل اجتماعي وسلوكات اجتماعية ايجابية من شأنها المحافظة على النسق والبناء الاجتماعي فتسود قيم الصدق وأداء الأمانة وآداب الكلام والإخلاص ومختلف القيم الدينية والوطنية كسلوكات متجسدة في الممارسات الاجتماعية وتطبيقاتها للقيم داخل المجتمع مما يعطي دورا بارزا لمربية الروضة في بناء وغرس وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطفل وهذا ما يحقق توازن واستقرار النسق الاجتماعي .

14- صعوبات الدراسة : واجهنا بعض الصعوبات في عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوعنا وأثناء التطبيق العلمي ومن الصعوبات :

- رفض بعض مديرات الروضات إدخالنا بحجة فيروس كورونا .
- الوقت الضيق الذي لم يساعدنا في زيارة لروضات أخرى .
- التأخر في استرجاع الاستمارات الموزعة عند مربيات الروضة .

خلاصة :

بعد دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى الإلمام بجوانب الموضوع إلماما أوليا يعرض الفصول والربط بين العناصر المقدمة من أجل إبراز أهمية موضوع بحثنا.

الفصل الثاني

مدخل لدراسة مربية الروضة

تمهيد:

يعد موضوع تربية الأطفال من المواضيع الهامة والحساسة والتي أصبحت الدول المتقدمة تولي لها اهتماما كبيرا نظرا الدور الكبير الذي تقدمه في مجال تربية الأطفال وتنشئتهم وفق قواعد وأسس سليمة، فمربية الأطفال من المهام النبيلة إذ تعتبر الأم الثانية للطفل وعليه سنحاول في هذا الفصل تقديم فكرة شاملة وواضحة على مربية الأطفال بحيث سنتناول أولا مفهوم روضة الأطفال، أهمية وأهداف الروضة هي مربية الأطفال وما أهم صفاتها وأدوارها وكذلك أهم خصائصها ،كما سنتعرض في هذا الفصل ما وأخيرا الاحتياجات التكوينية التي تتطلبها روضة الأطفال.

1- مفهوم روضة الأطفال:

لغة: ورد في المعجم الوسيط المعاني التالية للروضة هي الأرض ذات الخضرة ، و البستان الحسن ،

ويقال :مجلسه روضة :بمعنى جميل ممتع والروضة مشتقة من الفعل "راض" ويعتمد اسم Garten KINDER [1] للدلالة على روضة الأطفال ويقصد به برامج يسجل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات لتهيئتهم لدخول المدرسة [2] من خلال المعاني السابقة الذكر ،تحمل كلمة الروضة معنى مختلف يدل على معاني مادية كالأرض الخضـــراء، والحديقة، كما تدل على معاني أخرى مجردة كالتهذيب والتذليل والتفسير ،الروضة مدلول اجتماعي خاصة .[3]

اصطلاحا: فقد عرفها "السيد عبد القادر الشريف " بأنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة التي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، واكتسابها المعارف والمهارات والاتجاهات ،و تعلم أساليب العمل الفردي والجماعي .[4]

عرفها " عبد الحميد عطّة " و" حافظ بدري " : الروضـــة مؤســـســـة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشـــغالهم بأعمالهم الخارجية، وهذه

---

[1]- جلنار روديك عوني، **ثمار وثمار حسن لامي**، المتقن المزدوج (عربي ،انجليزي) ،دار الراتب الجامعية ،بيروت ،2004، ص396،374.

[2]- قاموس الأطلس (انجليزي عربي)، دار الأطلس للنشر، ط1، 2003، ص18.

[3]- سهام محمد بدر، **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار الميسر ،عمان، ط1، 2009 ، ص18.

[4]- مراد نجم الدين علي، **رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها ،و أسسها التربوية والنفسية** ،بغداد، مطبعة الزهراء، ط1 ،1970،ص12.

الرعـايــة لبعض الوقـت خلال ســـــاعـات النهـار، ولمرحلــة محـدودة من العمر تكون من ثلاث سنوات إلى ستة سنوات.[1]

2-خصائص الروضة :

1 - موقع الروضة :

- إن يكون بعيدة عن طرق المواصلات لتجنب الحوادث .
- المكان إن يكون هادئ أي يبعد على الضجيج .

2 - المبنى ومرافقه : إن تتوفر فيه :

- غرفة إدارة .
- غرف النشاطات الترفيهية الداخلية .
- المرافق الصحية الداخلية .
- ساحات خارجية أي حديقة وتتوفر فيها شروط السلامة للأطفال وتكون فيها العاب آمنة .[2]

3- الأثاث و التجهيزات : يجب توفير طاولات ،كراسي مناسبة لحجم الأطفال .

- الألعاب التربوية والتعليمية ، المجســمات ،الوســائل التعليمية والعاب الفك والترتيب والعاب خارجية كالكرات ....
- توفير شروط لحماية السلامة العامة للأطفال .[3]

---

[1]- عبد الحميد عطية وحافظ بدري , **الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية**، المكتب الجامعي، مصر ،1998، ص2073.

[2] - فتيحة كركوش، **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة ، ديوان المطبوعات الجزائرية**، الجزائر، ط 1 ،2008 ،ص212.

[3]- وجيه الفرح، **التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** ، مؤسسة الوراق، عمان،ط1، 2007،ص219.

3- أهداف الروضة :

- تهيئة الطفل للتعليم النظامي في مرحلة التعليم الأساسي .
- التنمية الشاملة للطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية كذلك الانفعالية والاجتماعية.
- اكتساب الطفل المفاهيم والمهارات في مختلف المواد والنواحي الاجتماعية .
- تلبية مطالب النمو لدى الطفل في في هذه المرحلة من العمر لتمكينه من أن يحقق ذاته ومساعدته في تكوين ذاته.[1]
- توفير الجو الدراسي بوسائل الموسيقى والرياضة والأناشيد .
- توفير العناية الصحية لهم .
- إعطائهم بعض المعاني والحقائق التي تفتح مواهبهم وميولا تهم الخاصة .
- تحديد أهم مهارات الانفعال اللفظي وتنمية قدراتهم الأدبية من خلال حكايات قصص الأطفال .
- توفير لهم الألعاب التي تمكنهم باللعب الذي يساعدهم على النمو في الاتجاه السليم .[2]

4- أهمية رياض الأطفال :

- تعتبر رياض الأطفال مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين فهي مرحلة قبلية لما يتولاها من مراحل النمو وهي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي

[1]– رحاب فتحي عبد السلام السيد، فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ،رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق ،مصر ،2005،ص25.

[2] – طارق عبد الرؤوف ،الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ط1 ،2007،ص31،32.

ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلا ،إنها فترة من الفترات الحساسة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر .[1]

- إشـــعار الأطفال بالكفاءة في التفاعل مع بعضـــهم بنجاح وتنمية قدرتهم على التحكم في الذات وزيادة رغبتهم في التعلم .
- مســـاعدة الطفل في فهم الحياة والعمل على إقامة علاقات مع الآخرين وزرع روح التعاون مع الأطفال وتوثيقها بين رياض الأطفال والأسرة .[2]
- تسليح الطفل بالمهارات اللازمة التي تعينه على التأقلم مع الجو الجديد الذي انتقل إليه .
- تجعل الطفل يبدأ في الاعتماد على نفسه في القيام ببعض المهام البسيطة .
- تحفز الجوانب الايجابية في شخصية الطفل .
- تكسبه الثقة بالنفس وتمنحه جو من الحرية وقدرة على الحركة .
- تستغل الطاقات الموجودة لدى الطفل، وتجعله يفرغ هذه الطاقات بشكل ايجابي .[3]

[1]– سليمان سميرة والحافي عبد الحميد ،اثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5 إلى 6 سنوات، قطاع غزة ،2013،ص32.

[2]–فهيم مصطفى ،الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ،2001، ص12 .

[3] –almrsal.com 10 :30 01/05/2022

5 – مفهوم مربية الروضة : هي الركن الأساسي في روضة الأطفال وهي شخصية يتم اختياري بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية الاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة لتربية الطفل ،حيث تلقت إعداد وتدريب تكاملي في كليات جامعية لتتولى مسؤولية العمل التربوي في مؤسسات تربية الطفل ما قبل المدرسة.[1]

وهي عصب العملية التعليمية ،فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ونجاحها ما هو لإنجاح وظيفة الروضة في المجتمع ومن هنا كان اهتمام المربين باختيار معلمة الروضة أمرا هاما ومعلمة الروضة هي العنصر الأساسي في الموقف التعليمي .[2]و هي المحرك الأساسي لدافع الأطفال فردود أفعال الأطفال تأتي استجابة لما يستخدمه المعلم من وسائل مباشرة وغير مباشرة في الموقف التعليمي كما أنها الإنسانية التي تقوم بتربية الأطفال داخل النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة .[3]

و المعلمة بمثابة محور للعمل في الروضة وعمودها الفقري .فالمعلمة تقوم بدور هام في توجيه الأطفال نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع الأطفال فهي تقوم ،بدور بديل الأم وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب، العطف ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق وإن تكون ثابتة في معاملتها لهم وحازمة في نفس الوقت وممثلة قيم المجتمع وثقافته .[4]

---

[1]– نجوي يوسف أبو رأس، **تطوير نظام إعداد معممات رياض الأطفال في كميات التربية بليبيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**، المجلة العربية الإعلام وثقافة ،ع9، ليبيا، 2019، ص27.

[2]– تغلب عدد جليل، **خصائص معلمات رياض الأطفال ومهارتهن في تدريس مادة التربية الفنية** ،المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ،ع5، 2011، ص161 .

[3]– انتصار علي عمر باصر وزينب هادى حارثة، **دور مربيات رياض الأطفال**، مدينة المكلا في تنمية القيم ،جامعة الأندلس ،ع6 ،المجلد(10)، ابريل ،2005،ص 312.

[4]– سهير كامل، **أسلوب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب ،القاهرة ،2003.

وتعتبر المعلمة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل ،و تقبله للروضـــة ،فهي أول الراشـــدين الذين يتعامل معه الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ،و تساعد على نمو مواهبه فمعلمة الروضة تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأســـرة من حيث دورها في تربية الطفل ،حيث أن الطفل يكون أكثر تقبلا للتوجيه معلمته، وأكثر استعداد وميلا لها ، وذلك الارتباط العاطفي بمعلمته .[1]

6- صفات مربية الروضة :

لا ريب في أن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربويا متخصـــصـــا للعمل في هذه المرحلة الحســـاســـة من حياة الطفل . وفي هذا الصـــدد فان الاتجاهات العلمية المعاصرة تشير إلى أن النجاح في هذه المهنة يرتبط بتوفر شرطين أساسيين في معلمة رياض الأطفال هما (الاستعداد والإعداد). بمعنى اختيار العناصر الصالحة ثم إعدادها بأسلوب علمي يضمن لها النجاح في القيام بالمهام الموكلة إليها بكفالة وفعالية .[2] ومن أهم الصفات الأساسية التي تقوم عليها اختيار مربيات الروضة كما يلي :

- **الصفات العقلية :**

- فيجب على مربية الروضة معرفة عميقة بنظرية ومبادئ النمو عند الطفل. إعطاء تأويل واقعي للطفل وفي لوكه الحاصـــل وليس بمقارنة مع الأطفال الآخرين في الصـــف، يجب عليها تمتاز بالقدرة على إدراك ومعرفة وتمييز الفرو قات الفردية من اجل أن تختار النشاطات والتوجه المناسب لكل طفل .[3]

---

[1]- عصام فارس، **رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)**، دار أسامة للنشر،عمان ،ط1، 2006.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، **معلمة رياض الأطفال**، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص64.

[3]- بن حدوش عيسى، **روضة الأطفال وعلاقتها بالتغييرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية ،دراسة ميدانية لثلاث روضات للأطفال بمدينة باتنة**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007- 2008،ص53-54.

- **الصفات الجسمية :**

الخلو من الأمراض والعاهات والمعوقات الجسمية والسمعية والبصرية. فالصحة الجسمية للمربية وخلوها من الأمراض والعاهات والإعاقات تعد شـــرطا أســـاســـيا يجب توفر فيها . لما تتطلب المهام التربوية والتعليمية في هذه المرحلة من أنشطة جسمية متنوعة، كما أن الإعاقة السمعية أو البصرية من شانها أن تعوق المربية عن القيام بمهمتها في تدريب حواس الطفل وتنميتها كأسلوب أساسي للتحصيل والمعرفة، لان فاقد الشيء لا يعطيه، وبالمثل نجد أن الإعاقة اللغوية التي قد تعاني منها المربية، وما يوجد فيها من عيوب في النطق من تهتهة أو ثأثأة أو عدم القدرة على النطق الصـــحيح لبعض الحروف الهجائية من شـــانها إن تؤدي إلى إعاقة للنمو اللغوي للطفل عند النطق في هذه المرحلة المبكرة من حياته التي تعتبر أولى مراحل اكتساب لقواعد النطق .[1]

- **الصفات الخلقية :**

- المربية متقبلة لقيم المجتمع وعلى قدر من التوافق معه بشكل يتيح لها التواصل الثقافي وربط الطفل بلغته الأم، بتراثه وحضارته، أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم وفق تعاليم الدين ومبادئه .
- أن تجعل نفسها قدوة حسنة في كل تصرف من تصرفاته أمام الأطفال، حتى تسهم في توجيه سلوكهم بشكل سليم ولهذا يجب أن تكون مربية الروضة ممثلة للقيم والمبادئ المتعارف عليها اجتماعيا لأنها الوسيط الثاني بعدد الوالدين بين الطفل ومجتمعه، فعليها في مساعدة الأطفال على الأطفال على بناء شخصيه قوية، حتى يصبحون فاعلين في المستقبل بصورة قوية وايجابية .[2]

---

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر، **معلمة رياض الأطفال**، المرجع السابق ،ص66

[2]– فتيحة كركوش، **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو ،مشكلات، مناهج وواقع**، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ط2، 2011، ص122.

- **الصفات المهنية للمربية :**

- مربية الروضـــــة ملتزمة بمهنة التربية والتعليم في الروضـــــة ، بحث أن تكون قادرة على متابعة المكتشـفات التربوية والنفسـية المتعلقة بتربية الطفل وأسـاليب تعليمه المسـتجدات في سـبيل تنمية شـخصـياتهم لمواصـلة النمو المعرفي، إن تكون متعاونة مع المؤسـسـات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفل ،و تنسيق الجهود لتطوير أفضل البرامج التربوية لتعليم الأطفال .
- الدراية بكل التعليمات والقوانين التي تمتاز بها الروضـــــة والتي تنظم العمل في الروضـــــة ومحاولة تطبيقها بكل دقة .
- أن تتطلع أمهات الأطفال على مناهج الروضة وبرامجها وطرائق تعليمها لتطمئن الأم لحال الروضة والوضع التعليمي فيها .
- تكون المربية على معرفة عناوين الأطفال، البريدي وأرقام الهاتف ، لأجل إرســـال التقارير التربوية عن سلوك الأطفال داخل الروضة .[1]

7 – ادوار مربية الروضــة : تقوم مربية الروضــة بالعديد من الأدوار، وتؤدي مهامها متنوعة تتطلب منها مهارات فنية مختلفة يصـعب تحد يدها تفصـيلها، فهي مسـؤولية على كل ما يتعلمه الطفل ويكتسـبه، كما أن لها دور رئيســـي في تطوير العملية التربوية لأنها تمارس دائما مع الأطفال ويمكن إجمال دور المربية في ما يلي :

- تنمي قدرات الطفل بالتوجيه ثم المتابعة .
- تساهم في إدارة الروضة من حيث التخطيط و التنظيم .

[1]– محمد الخوالد محمود، **المناهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**، دار الميسر للنشر والطباعة، الأردن، ط2، 2003، ص36.

- تساعد الطفل على القدرة على اكتشاف المشكلات وتدريبه على الحل المبدع لمشكلته .
- تساعده كذلك من اجل أن يصبح متميزا في سلوكه الفكري أي تعلمه طريقة التفكير.
- تعويد الطفل على الأسلوب العلمي في التفكير .[1]
- يجب على كل مربية روضة أن تهتم بتنمية مهاراتها الأدائية والاتصالية حتى تساعد الطفل في هذه المرحلة على تنمية الروح الابتكارية لديه.
- استخدام استراتيجية التدريس التي تعتمد على الاكتشاف واللعب وإجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء والأدوات في البيت واستخدامها في التوصل إلى المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات الايجابية لدى أطفال رياض الأطفال.
- لمعلمة رياض الأطفال دور حيوي في التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة التعلم التي تؤدي إلى تنمية ابتكارية الأطفال حيث إنها تضع الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال أنشطتهم الابتكارية من خلال تنوع الأنشطة ومصادر التعلم[2].
- **دور المربية في العملية التعليمية:** بحيث يقوم الطفل بالتعلم في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي باستخدام استراتيجية تعتمد على الاكتساب واللعب وتمثيل الأدوار وإجراء التجارب العلمية، وتناول الأشياء والأدوات في البيئة وفحصها واستخدامها للتواصل إلى الاستنتاجات ومفاهيم واكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة . وللمربية دور في كل مرحلة من المراحل التعليمية في التخطيط والتنفيذ، بصفتها مديرة لهذه العملية،و موجهة ومسيرة لخبرات الأطفال ويتضمن دورها هذا بالقيام بالتالي :

[1] _ سعيد الدقميري، **إعداد معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،2007،ص75.

[2] – طارق عبد الرؤوف عامر، **معلمة رياض الأطفال**، المرجع السابق، ص 97.

- التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط وتشجيع العمل الجماعي وتنظيم وقت الأطفال، بحيث يكون وقت مخصص للعمل الفردي والعمل في مجموعات صغيرة، وتجمع جميع إفراد الفصل للعب والاستماع إلى قصه أو أداء مسرحيات .
- التخطيط للأنشطة التعلم وتشجيع الأطفال على اخذ المبادرة وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمامهم مجالات جديدة واهتمامات تنمي مهاراتهم وتشجع ميولهم .[1]
- **دورها كممثلة للمجتمع** : يتطلب هدا الدور أن تمثل الأم الثانية للطفل، فتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، ليكبر الطفل محبا لمجتمعه ووطنه في المساهمة في بنائه وتطويره، فالمربية لا تستطيع أن تؤدي هذا الدور الهام للطفل إذا كانت هي نفسها علة قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها لان تكون نموذجا ايجابيا للطفل وقدوة تحتدي في كل تصرفاتها ،حيث تحرص على توفر حاجات الطفل من خلال ما يسمح به المجتمع، فتقود الطفل في الاتجاه السليم الذي يجمع بين أصالة الماضي وتطلعات المستقبل .[2]
- **دور المربية في تكوين ذاتها مهنيا** : هنا يتمثل دور المربية في إن تظل على اتصال دائم ومستمر بكل جديد في ميدانها ،و الإحاطة بكل جديد أساليب التدريس العامة والخاصة ،ذلك عن طريق المشاركة في الندوات والمحاضرات، ويمكن لها من خلال الزيارات المتبادلة بين المربيات وأن تتزود بمعلومات جديدة .

---

[1]– عبلة شبيكة، **الاحتياجات التكوينية لمعلمات الروضة من وجهة نظرهن دراسة ميدانية بمدينة المسيلة** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ،جامعة المسيلة ،2019–2020، ص33.

[2]– حلوى هجيرة و بوقطايبة أمينة، **دور رياض الاطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا**، دراسة ميدانية في كل من ولايتي غليزان :جمعية علماء المسلمين، الهيئة الوطنية للترقية البحث والتطوير العلمي، مستغانم، روضة حلم الطفولة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم علم الاجتماع، جامعة مستغانم ،2016–2017،ص45.

إن زيادة فرص النمو المهني التي يوفرها العمل اليومي مع الأطفال والاحتكاك بزملاء المهنة تجعل المربية تنمي معلوماتهم على الاتجاهات الحديثة في مجال تربية الطفل ما قبل المدرسة، وتجرب ما تقرا من اتجاهات حديثة في عملها مع الأطفال، تطلع على النتائج وتقارنها مع نتائج زملائها .[1]

- **دور المربية كموجة نفسية وتربوية :** تقوم مربية الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وإبراز طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل .

كما لابد لمربية الروضة من تحديد المشاكل التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى .

- **دور المربية كبديلة للام:** إن دور مربية الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها ادوار ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للام من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فان مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام .[2]

8_ تكوين مربية الروضة :

جاء في تقرير قاموا به مختصون لصالح منضمة اليونسكو حول التعليم التحضيري : " مؤسسات التعليم التحضيري، مؤسسات تربوية، يجب ألا تكون مجرد مكان تترك فيه الأطفال لقضاء بعض الوقت، فان

[1] – محمد شارف، **التعليم التحضيري في المدارس الابتدائية**، أمل للطباعة والنشر، الجزائر ،2003، ص20.

[2] – startimes.com 10/06/2022 11 :22

المربيات المطلوبات للنهوض بمهام هذه المؤسسات يحتجن إلى إعداد وتدريب يهدف إلى تأهيلهم لمواجهة الاحتياجات، ويمكنهن من التعامل بكفاءة مع مختلف البلدان .[1]

ومن هنا نســـتنتج انه حتى تصـــل المعلمة إلى الكفاءة المطلوبة ،لا بد أن تمر بمرحلة تكوينية لازمة، فيجب عليها أن تخضـع لتكوين معمق وكاف فيما يتعلق بالطفل في مرحلة التعليم التحضـيري، وما يحتاج إليه، وما هي الطرائق والوســـائل المناســـبة للتعامل معه في مثل هذه المرحلة، ولا يكون ذلك إلا بتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق تكوين مناسب للمربيات .[2]

لذلك فتكون المعلمة ضـــرورية للوصـــول إلى درجة كافية من الكفاءة المطلوبة . وأن هناك مجموعة من الجوانب يجب أن تعرفها مربية الروضـــة بعد التكوين، إذا ركزت على التعرف على ســـيكولوجية الطفل كاحترام مبدأ الفروق الفردية، والعمل وفق مراعاة قوانين النمو ومعرفة طرق التعامل مع الطفل ،

والانتباه له وعدم مقارنته مع غيره، باعتبارها أن لكل خبرته وظروفه وزرع روح المودة والتعاطف [3]

[1] – Gasto Mialaret , 1985 , p65.

[2] – عبلة شبيكة، **الاحتياجات التكوينية لمعلمات الروضة من وجهة نظرهن دراسة ميدانية بمدينة المسيلة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة المسيلة ،2019–2020، ص39.

[3] – سمير سالم المالاوي وحنان مدحت سراج الدين، **رياض الأطفال بين الواقع والمستقبل**، مجلة رياض الأطفال في الوطن العربي، العدد 15، القاهرة، مصر، 1989، ص94.

خلاصة :

تعتبر روضة الأطفال من أهم مراحل حياة الإنسان لأنها المرحمة التي يتم فيها تكوين شخصية الطفل وتنميتها و تطويرها ، حيث يكون فيها الطفل على أتم الاستعداد للمعرفة والتجربة والتقليد ،فكل ما يتعلمه في هذه المرحلة يرسخ في ذهنه مما يساهم في تكوين شخصية.

الفصل الثالث

القيم الاجتماعية

تمهيد:

ترسم القيم وجهة السلوك وتحدد طريقة تفاعله مع المجتمع والمعبرة عنه أمام الأمم الأخرى، كما تعود تنميها إلى أهمية هدفها المنشود بتربية جيل يختار في حياته السلوك المقبول اجتماعياً المنطلق من قناعة ذاتية راسخة مؤصلة بالقيم، وعليه سنحاول في هذا الفصل تقديم فكرة شاملة على مفهوم القيم وأهميتها ووظائفها، خصائصها أيضا تصنيفاتها ونتطرق أيضا إلى مفهوم القيم الاجتماعية وأهميتها ثم مفهوم القيم الدينية وبعض من أنواعها، وأخيرا القيم الوطنية و نماذجها .

1-مفهوم القيم : القيم ضـــرورة اجتماعية ولأنها معايير وأهداف لا بد أن نجدها في كل المجتمعات المنظمة ســـواء أكان متأخرا أو متقدما، فهي تتغلغل في الأفراد بشـــكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، وتظهر في الســلوك الظاهري الشّــعوري واللاّشــعوري، وفي المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد بعضـــهم البعض، فـالقيم تعبر عن نفســـهـا في قوانين ولوائح وبرامج التنظيم الاجتمـاعي والنظم الاجتماعية .[1]

فالقيم لها علاقة وطيدة بحياة الإنســـان وتميزه عن غيره من الكائنات، فالإنســـان مهما كان مســـتواه لا يســتطيع أن يعيش بدون قيم وأن يترك البحث عما هو اســمي في نظره من القيم الحاصــلة له . لان القيم في النهاية هي كل شيء بالنسبة له .[2]

و هناك تعريف آخر: للقيم بأنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير الســلوك المبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد وتعتبر عناصــر بنائية مشــتقة من التفاعل الاجتماعي، وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، كما أن دراستها تعبر مهمة للبحث الاجتماعي[3].

2_أهمية القيم : تعتبر القيم احد الجوانب الهامة في دراسة السلوك التنظيمي ويعود السبب أنها تشكل أساس لفهم الاتجاهات والدوافع وتؤثر على إدراكها، وكذلك ينظر إلى القيم ومنظمة للسلوك . وتعتبر

[1]_ إسماعيل عبد الفتاح، **القيم السياسية في الإسلام**، ، ط1، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2001، ص10.

[2]_ الربيع ميمون، **نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع**، الجزائر، 1980، ص327.

[3]_ رضوان وكيفن، **صراع القيم بين الإسلام والغرب**، دار الفكر، 2010، ص 62.

كمعيار يلجأ إليه الفرد أثناء إجراء مقارنات بين مجموعة من المبادئ السلوكية وكعامل موحد للثقافة العامة . تعتبر كمحدد للأهداف والسياسات بحيث يجب أن تكون هذه الأهداف متوافقة ومنسجمة مع القيم . [1]

- للقيم منزلة رفيعة في الكثير من نواحي وجوانب سلوكيات اليومية ، فالأديان تركز جل اهتمامها عليها، وكذلك المجالات المختلفة للموضوعات البحثية، من لفلسفة وفن وعلوم اجتماعية وتلعب القيم دورا في تقدم المجتمع ورقيه وفي تربية أبنائه وتنميته وأن القيم مهمة لكل نشـاط إنسـاني وكل تنظيم اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي، لان موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه معتبرا أن المجتمع مبني على وحدة قيمة وانتشارها وتوافقها وبدونها يعم الصراع والتناقص . [2]
- إن القيمة تنبئها بسلوك صاحبها متى عرف ما لديه من قيم، والأخلاقيات في المواقف المختلفة تشير القيم إلى الكيفية التي يجب أن يتعامل معها الإنسـان في المواقف المسـتقبلية وتسـاعده على التفكير فيما ينبغي أن يفعل اتجاه تلك المواقف، والأحداث وتحدد له الأساليب والوسائل التي اختارها بالإضافة إلى تغيير السلوك الصادر عنها وعلى مستوى الجماعة تحفظ للمجتمع تماسكه ، و تحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة والمسـتقرة التي تحفظ له هذا التماسـك والثبات اللازم لممارسـة حياة اجتماعية سليمة .[3]
- فالقيم لها أهمية بالغة في ربط أجزاء الثقافة بعضـها بالآخر، فتربط العناصـر المتعددة والنظم حتى تبدوا أنها متناسـقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أسـاسـا عقليا يسـتقر في ذهن أعضـاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك، وتبدو أهمية هذه الوظيفة خصوصا إذا عرفنا أن هناك شبه

---

[1]– محمد العميان سليمان ،**السلوك التنظيمي في تنظيم الاعمال**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن ط1، 2002 ، ص109.

[2]– عبد الرزاق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2011، ص 207.

[3]– عبد الحافظ سلامة، **علم النفس الاجتماع**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص38.

إجماع على تعريف المجتمع أو المجتمع المحلي على انه مجموعة من الأشـــخاص يتبعون نفس القيم ويحاولون الوصول إلى أهداف مشتركة . [1]

3- وظائف القيم : لها عدت وظائف منها :

- تعتبر مرجعا للحكم على سلوك الأفراد إذا أنها الأساس الذي يعتمد لقياس سلوكهم وتقدير أفعالهم إذا كانت صالحة أم سيئة .
- تلعب دور في توجيه الفرد إذا تعبر عن معايير وجدانية يؤمن بها الأفراد ويتعاملون بها مع المواقف والأشياء بالقبول أو الرفض .
- تحث الأفراد على العمل والانجاز أي أنها تعتبر دوافع جماعية .
- تحدد أهداف الفرد تدله عن المؤشرات التي تساعده على تحقيق ذلك .
- تعطي معنى لحياة الناس وذلك من خلال تحديدهم لأهدافهم وتجعل منها محل تفكيرهم وشـــغلهم الشاغل للوصول إليها .
- يقع على عاتقها تنظيم المجتمع والحفاظ على استقرار وفق لمصالح المجتمع وأهدافه من خلال عملية الضبط الاجتماعي الذي يمارسه الأفراد .
- تســـاعد الأفراد في اختيار الأدوار التي يرغب أن يلعبها في المجتمع، وما يقدمه من تقدير واحترام للمجتمع .[2]

[1]_محمد ياسر الخواجة، **علم اجتماع تنمية المفاهيم والقضايا**، مكتبة السراء للنشر والتوزيع، مصر ، ط1، 2005، ص386.

[2]– محمد غيث عاطف، **الموقف النظري في علم الاجتماع المعاصر**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، 1980،ص87.

4 – خصائص القيم :

رغم أن للقيم معان مختلفة وتعريفات متباينة، فلها سمات وخصائص مشتركة، ومن بينها :

–**القيم ربانية** : أي ربانية المصدر منتقاة من منهج الله تعالى فهو أعلم بما يصلح لعباده، ولكن البشر قاصرون بطبعهم .

–**القيم إنسانية** : أي أنها تختص بالإنسان، فالله سبحانه وتعالى جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها ووجه سلوكه بقيم ليتحمل المسؤولية .[1]

–**القيم متدرجة** : أي تنتظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل، حيث تترتب هرميا، فهناك القيم الأساسية التي ينبغي أن تكون في قمة الهرم، وقد يختار الفرد ما يناسبه عندما تتعارض القيم ، فمثلا الصلاة وطلب العلم قيمتان يدين بهما المرء، وقد يوجد ظرف طارئ يجبره الاختيار فيقدم الصلاة على طلب العلم وقد يفعل العكس .[2]

–**القيم اجتماعية** : فالفرد يتعلم القيم ويكتسبها من خلال التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي فهي مرتبطة بفلسفة المجتمع وثقافته .[3]

–**القيم ذاتية وشخصية** : إذ يحس كل شخص منابا لقيم على نحو خاص به .

---

[1]– سلوت نور السيد، **مفاهيم القيم المنتظمة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين، 2005، ص55.

[2]– الجلاد ماجد زكي، **تعليم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق تدريس القيم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط2، 2007، ص 35 .

[3]– عزي الحسين، **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير، بوسعادة، الجزائر، 2013–2014، ص108 .

– **القيم نسبية** : من حيث الزمان والمكان، وتختلف من فرد لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لآخر.[1]

–**القيم مكتسبة** : أي تنتقل من السلف إلى الخلف، ويتوارثها الأجيال وتتناقلها البشرية بواسطة القدوة، والتعليم المباشر، وغير ذلك من طرق تعلموا اكتساب القيم.[2]

–**القيم عمومية** : فهي تشكل نموذجا عاما ومشتركا بين أفراد المجتمع وبموجبه يحكمون على سلوكياتهم و سلوكات الآخرين بالقبول أو الرفض، كما أنها تشمل كل التصرف الإنساني في مصادره وأبعاده.

–**القيم مستمرة نسبيا** : تتصف القيم بالاستمرار النسبي، وتخضع للتغير فهي ليست دائمة لأن ذلك سوف يجعل التغير الاجتماعي مستحيلا، كما أنها ليست متغيرة دائما لأن ذلك سيشكل خطرا على استقرار شخصية الفرد، والأنظمة الاجتماعية، واستقرار المجتمع.

– **القيم علائقية** : تقوم القيم بتنظيم علاقة الفرد بينه وبين نفسه، وبين الآخرين، وبين الواقع الاجتماعي.[3]

– **القيم موضوعية** : أي تتوافق مع النفس البشرية وإمكاناتها وقدراتها الذاتية واحتياجاتها[4].

–**القيم إلزام جمعي** : فالمجتمع يلزم أفراده بعدد من القيم على حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي، ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع.

– **القيم مترابطة** : من خصائص القيم أنها مترابطة، فلكل مجتمع نسق قيمي مترابط، قد اصطفت فيه القيم الاجتماعية وترتبت حسب ثقافة ذلك المجتمع وظروفه المحيطة، ولها نوع من الترابط، فلا يمكن أن تنتزع

---

[1] – جودت بن جابر، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2004، 288 .

[2]– ياسين الخطيب وآخرين، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص160 .

[3] – عزي الحسين، **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير، بوسعادة، الجزائر، 2013–2014، ص108 .

[4]– الزين خالد محمد، **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع أساسي لها** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص25 .

إحدى تلك القيم لتحل مكانها قيمة أخرى إلا بعد عمليات معقدة، وجهود متواصلة وهو ما يعرف بالصراع القيمي .[1]

5- تصنيف القيم : تعددت تصنيفات القيم، ويعود تنوع تصنيفا للاختلاف في وجهات النظر، والتباين في المداخل الفكرية، وأهم تصنيفات القيم هي التي تعتمد ستة معايير وهي:

1- **معيار المحتوى:**

هناك محاولات مختلفة لتقسيم القيم من حيث محتواها وأحسنها هو التصنيف الذي قدمه عالم النفس الألماني أديار ADIAR SPRANGE . في كتابه (أنماط الرجال)، حيث تكلم عن ستة أنواع من القيم وهي:

-**القيم النظرية** : ويعبر عنها اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة، وهو في سبيل ذلك الهدف يتخذ اتجاها معرفيا من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

- **القيم الاقتصادية** : ويعبر عنها اهتمام الفرد، وميله إلى ما هو نافع، ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية، ويكونون غالبا من رجال المال و الأعمال.

- **القيم الجمالية** : ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني و نتائجه .

- **القيم الاجتماعية** : ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى

[1] - الجلاد ماجد زكي، **تعليم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق تدريس القيم**، الرجع السابق، ص47.

مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له وراحة نفسية اجتماعية، ويتميز هؤلاء الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير، ويكونون عادة من رجال الخدمة الاجتماعية من المصلحين والمرشدين الاجتماعيين والمشرفين وأعضاء جماعات الإصلاح، أو الجماعات الخيرية التي هدفها البر والإحسان.

– **القيم السياسية** : ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي، والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير مع إتقان الاتصال، وحب المناقشة العامة والخاصة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم والتأثير عليهم، ويكونون عادة من المنشغلين بالسياسة .

–**القيم الدينية** : يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول أن يصل نفسه لهذه القوة، ويتميز معظم الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بإتباع تعاليم الدين في كل النواحي، وإخضاع جميع مجالات السلوك للقيم الروحية والدينية .[1]

2 – معيار المقصد : تصنف القيم على أساس المقصد منها إلى قسمين :

– **قيم وسائلية** : وهي التي تعتبر وسائل لغايات أبعد، وهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها، مثل الإخلاص في العمل، الترقي، الاجتهاد في الدراسة لأجل النجاح ونيل الشهادة وتحقيق منصب عالي .

[1]– حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الاجتماعي** ،عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط6 ، 2003، ص159 .

-**قيم غائية** : وهي التي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل : حب البقاء، السعادة في الحياة، نيل رضا الله تعالى.

مع العلم أنه يصعب التمييز بين القيم الو سائلية والغائية، وذلك لتداخلهما، وتبعا للظروف والزمان الذي ينظر إليها فيه، فمثلا تحصيل العلم وسيلة، لتحقيق العمل والسعادة في الحياة، ولكنه في الوقت نفسه غاية يسعى الطالب لتحقيقها في مرحلته الجامعية.[1] وكذلك الحفاظ على الصحة وسيلة غايته القدرة على أداء العبادات، وكذلك أداء العبادات وسيلة غايتها التقرب إلى الله. [2]

3 - معيار الشدة: و تقدر شدة القيم بدرجة الإلزام التي تفرضها، وبنوع الجزاء الذي تقرره وتوقعه على ما يخالفها، ويمكن التمييز بين ثلاثة مستويات لشدة القيم وإلزامها.

-**ما ينبغي أن يكون:** و هي القيم الملزمة الآمرة الناهية، التي تمس كيان المصلحة العامة، ومثال ذلك تلك القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين.

-**ما يفضل أن يكون** : وهي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الالتزام بها، كإكرام الضيف، ولا يكون فيها إلزام وعقوبة.

-**ما يرجى أن يكون** : وهي القيم المثالية، التي يحس أفراد المجتمع استحالة تحقيقها بصورة كاملة مثل القيم التي تدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان.[3]

4 - معيار العمومية أو الشيوع، أو الانتشار: وتنقسم إلى نوعين :

---

[1]- الجلاد ماجد زكي، **تعليم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق تدريس القيم**، الرجع السابق، ص49.

[2]- عزي الحسين، **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير، المرجع السابق، ص112.

[3]- عبد الحافظ سلامة، **علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص91.

- **قيم عامة** : وهي التي يعم انتشارها شيوعا في المجتمع كله، بغض النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة، مثل الاعتقاد في أهمية الدين والزواج والعفة .

- **قيم خاصة** : وهي التي تتعلق بمواقف أو مناسبات خاصة، أو موضوع محدد، أو طبقة أو جماعة خاصة، مثل القيم المتعلقة بالزواج، والاحتفال بالأعياد الدينية والوطنية .[1]

5- معيار الوضوح: و تنقسم إلى قسمين :

- **قيم ظاهرة صريحة** : وهي التي يصرح بها الفرد، ويعبر عنها بالكلام، مثل : القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

- **قيم ضمنية** : وهي التي يستدل عليها من خلال سلوك الأفراد.[2]

6- معيار الدوام: و تنقسم إلى نوعين :

- **قيم عابرة** : وهي وقتية قصيرة الدوام، سريعة الزوال، وهي غالبا ما تتعلق بالأزياء والأثاث وغيرها من الموضات ولا تتصل بالماضي وتتعلق بالكماليات والشكليات، وهي مرتبطة بحدث ما، أو ظاهرة معينة، وتزول بزوالهما.

---

[1]- عزي الحسين، **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير، المرجع السابق، ص112.

[2]- الجلاد ماجد زكي، **تعليم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق تدريس القيم**، المرجع السابق، ص112- 113 .

– **قيم دائمة نسبيا:** وهي التي تدوم وقتا طويلا وتنتقل من جيل إلى جيل، وهي التي تتعلق بالعادات والتقاليد، وتتمتع بالإلزام والتقدير، وهي غالبا ما تمس الدين والأخلاق وتتصل بالجانب الروحي[1].

6 – مفهوم القيم الاجتماعية : يعرف الدكتور ســـمير محمد القيم بأنها : عبارة عن مجموعة من المعتقدات، التي تمثل المقومات الأســاســية، أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من الاتجاهات .توجه الأفراد نحو غايات أو وســائل لتحققها، أو أنماط ســلوكية يختارها هؤلاء الأفراد، لأنهم يؤمنون بصــحتها فالقيم تتضــمن التفصــيلات الإنســانية وقد تتكون من حالات واقعية وإدراكية توجه الســلوك، كما قد تكون مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي .[2]

_ ويرى "perry" أن القيم الاجتماعية هي جوانب الاهتمام داخل المجتمع، فالشــيء موضــع الاهتمام لدى الإنسان أو الجماعة هو الشيء الذي تكون له قيمة لدى هذا الإنسان أو تلك الجماعة .[3]

_ وتعرف القيم الاجتماعية بأنها نوع من المعايير الســـلوكية والأخلاقية التي تربط بمعايير أخرى يحدّدها الإطار العام للمجتمع والمرجعية الحضـــارية والتاريخية التي يمر بها والظروف الموضـــوعية والذاتية المحيطة في ظواهره وعملياته الاجتماعية .[4]

---

[1] –عزي الحسين، **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير، المرجع السابق، ص113.

[2] _ الطاهر بشلوش، **صراع القيم لدى العمال الصناعيين من أصل ريفي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر ،2008، ص44.

[3] _ احمد لكحل، **التنمية وأثرها في تغيير القيم** ،رسالة ماجستير، جامعة، باتنة، 2002، ص89.

[4] _ إحسان محمد حسن، **التراث القيمي في المجتمع العربي بين الماضي والحاضر**، دراسة عربية، مجلة مؤتة، فكرية، اقتصادية، اجتماعية ،العدد 9، 1990، ص 137.

و يعرفها "جيندز Gindze " بأنها تقديرات اجتماعية لظروف معينة من الرضـا، والعلاقات والنشـاطات، وأشكال التنظيم الاجتماعي .[1]

7- أهمية القيم الاجتماعية :

تبدو أهمية القيم الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع واضـــحة عندما ندرك إن الســـلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ منتظم الذي يحكم العلاقات بين الناس فالقيم، تلعب دورا هاما وأساسيا في تحقيق الوآم بين الإفراد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه وهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي و الشخصية .[2]

و عليه تظهر أهمية القيم الاجتماعية على المستوى الفردي والاجتماعي

1- على المستوى الفردي : تبرز من خلال مايلي:

- تمثل جوهر الإنســان لاعتبارها تشــكل ركنا أســاســيا في بناء الفرد وتكوينه، إذ بدونها يصــبح كائنا حيوانيا.
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابي وتحقيق الرضا عن النفس .
- تشعر الفرد بالإحساس بهويته، والانتماء لمجتمعه .
- تشكل أفكار وعواطف وسلوك الإنسان الحق .

---

[1]- نيقولا تيماشيف، **ترجمة محمود عوده وآخرون، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1998، ص137.

[2] - صالح محمد ابو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط6، 2007، ص206 .

- تدفع إلى اتخاذ مواقف خاصـــة من المســـائل الاجتماعية والرئيســـية باعتبارها الموجه الذي يحرك المجتمع .
- تزود الفرد بالطاقة الفعالة في الحياة وتبعده عن السلبية .

2 – على المستوى الاجتماعي: تبرز من خلال ما يلي :

- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة .
- تحقق التوازن الاجتماعي .
- تحفظ للمجتمع بقاءه واســـتمراريته والحقيقة التاريخية تشـــهد أن قوة المجتمعات وضـــعفها لا يتحدد بالمعايير المادية وحدها ،بقائها ووجودها واســتمراريتها مرهون بها تمثله من معايير قيمة وخلقية، فهي الأساس والموجهات السلوكية التي تبنى عليها المجتمعات .
- تحفظ كرامة المجتمع وهويته وتميزه .
- تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميز عن غيره من المجتمعات .
- تساعد على إيجاد نوع من التوازن، وثبات الحياة .[1]

8– مفهوم القيم الدينية : يقصد بالقيم الدينية كل المعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية وحقائق الوجود وأساس الكون، لا بل انتقال القيم تلاءم هذه المرحلة المبكرة من العمر بما فيها من قدرات عقلية، والاكتفاء بتعريف الطفل بان لهذا الكون خالقا هو " الله تعالى " حتى إذا أدرك هذه القضية في أواخر هذه المرحلة العمرية نبين له وجود الجنة التي أعدت لمن يؤمن به ويسلك السلوك السوي، ووجود النار التي

[1] _ دينا جمال المصري، **اثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية**، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، 2010، 36–38.

تحرق من لا يؤمن به ويسلك السلوك السوي، ووجود النار التي تحرق لمن لا يؤمن به ويسلك السلوك السيئ، وغير ذلك من القضايا الغيبية العقائدية التي يستطيع الطفل فهمها مع مراعاة الأسلوب الملائم لها.[1]

_ ويعرفها البعض على أنها نوع من أنواع القيم وبأنها تخص جانب معين من اهتمامات الفرد، فالقيم الدينية هي :"اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول أن يربط نفسه لهذه القوة بصورة ما". [2]

و في هذا التعريف نوع من الحصر والتقييد فالقيم اشمل من ذلك فهي تأثر تأثيرا عظيما على انساق القيم الأخرى، فالقيم السياسية يجب إن تأسس على القيم الدينية، والحرب لها جزاء ديني وتعتبر واجبا دينيا والنظم التعليمية يجب إن تعكس القيم الدينية، وبناء على ذلك فان كل أنشطة الإنسان سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي والمتوقع إن تعكس القيم الدينية . [3]

و مما سبق يمكنها وضع تعريف إجرائي للقيم الدينية بأنها : ضوابط للسلوك الإنساني توجهه وتضبطه، وهي ضرورية للفرد والجماعة، بحيث تنظم الحياة وتشمل : الإيمان، النظافة، الأمانة، الصدق، العبادة، الصبر، التعاون، الطاعة، وتمتاز القيم الدينية بهيمنتها على جميع القيم الأخرى لأنها تنبثق من مصدر ديني إسلامي .

- **أنواع القيم الدينية :** من القيم الدينية ما يلي:

---

[1]- البخاري محمد، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، **باب لا تبديل لخلق الله حديث**، رقم 4775، ص573.

[2]- فوزية دياب، **القيم والعبادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية**،دار النهضة العربية، القاهرة ،ط2 ،1980، ص75 .

[3]- محمد احمد بيوماي، **علم اجتماع القيم**، دار المعرفة الجامعية ، 2004، ص132 .

- **الإيمان :** الإيمان هو القيمة الأســـاســـية التي تنبثق عنها جميع القيم الأخرى التي تعتبر كضـــوابط للسلوك، توجهه إلى ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله، فإذا انبثقت القيم من القيمة الأساسية (الإيمان بالله) أصبحت جميع القيم الدينية، بمعنى إن القيم قد تكون سياسية، أو وطنية أو اجتماعية أو إنسانية، فإذا انبثقت من الإيمان بالله ولم تخالفه أصبحت جميعها قيما دينية .

و الإيمان بالله تعالى وكتبه ورســله واليوم الآخر هو القيمة الإســلامية العليا الكبرى والتي تتفرع منها كل القيم الاجتماعية والسـلوك الاجتماعي ولا يسـتكمل هذا الإيمان إلا بالفرائض وشـرائع وحدود وسـنن، من استكمالها فقد استكمل الإيمان.[1]

- **النظافة :** النظافة بذرة من الإيمان، كما إن أداء العديد من الطاعات والفرائض يسـتوجب الحفاظ على نظافة الملابس والمكان أيضـا . فالنظافة أسـاس الصـحة السـليمة ن ولهذا فان الحث عليها له الكثير من الأسباب التي تصب في مصلحة الإنسان . [2]
- **الأمانة :** تعرف الأمانة بأنها كتمان الســـر واحترام حقوق الآخرين وممتلكاتهم وعهودهم، فهي قيمة تحفظ العلاقة بين الإفراد، وتكون أيضا مع النفس بحسن استخدام ما وهب الله من حواس وأموال وعلم والأمانة تشمل العديد من الجوانب فتكون في العبادات وفي الأموال .[3]
- **الصـــدق :** يعرف الصـــدق بأنه مطابقة الكلام للواقع وهو عكس الكذب، والصـــدق يكون في النية او القصـد، والكلام والعمل، ومن نتائج الصـدق يبعث الهدوء النفسـي والطمأنينة في نفس صـاحبه ولدى

[1]– حسن صادق حسن، **القيم الاجتماعية وفاعلية السلوك الإداري في المؤسسة**، مجلة المسلم المعاصر، العدد 49، تصدرها مؤسسة المسلم المعاصر ، بيروت، 1987، ص 37 .

[2] – mawdoo3.com 12/06/2022 14 : 39 .

[3] –Sotor.com 14/06/2022 15 :51

من يتعامل معه، والبركة في الرزق، والنجاة من أي مكروه، ويكون موضـــع محبة واحترام من قبل الناس .[1]

- **العبادة** : العادة في الإســلامي وكذلك في الأديان الســماوية لها الشــأن الأول من الفرائض والواجب ،ففيها يبدي المرء إقرارا كامل بقلبه ولســانه وجوارحه ،كما يتأكد خضــوعه خضــوع كاملا يطغي على كل خضوع، لله الخالق الباقي من وراء كل وجود زائل .

ما دام الإنسـان قد آمن بالله وملائكته وكتبه ورسـله واليوم الآخر وبالقضـاء والقدر خيره وشـره، فانه مجبر بجميع الفرائض التي وحبها الإسلام من : صلاة، زكاة، صوم، حج .

و العبادة لا تعني فقط الشــعائر العظيمة والأركان الأســاســية في بناء الإســلام، بل تشــمل الحياة كلها، وتستوعب كيان الإنسان كله فالمسلم يعبد الله بالفكر وبالقلب وباللسان وبالسمع وبالصبر وسائل الحواس، كما يعبده ويبذله كله و ببذله لماله ونفسه وبمرافقته لأهله ووطنه .[2]

- **التعاون** : هو مشـــاركة الناس في الأعمال المختلفة بإخلاص لتحقيق الخير لارتقاء بالفرد والمجتمع، وتشمل تعاون الأفراد بينهم، وتعاونهم مع غيرهم في كل ما يعود بالنفع عليهم وعلى أمتهم .
- **ويعرف البعض** : انه عملية اجتماعية تعبر عن علاقة التســاند وتآزر والتكاثف والمســاعدة لمصــلحة طرفي العلاقة وقد يتعاون الناس لتحقيق مصــلحة الفئة او مجموعة من الأشــخاص، ولكنهم يضــرون بالمجتمع كما يحدث بين عصــابة من الأشــرار عندما يتعاونون من اجل الســرقة على فئات أخرى في

[1]– خالد الرومي، **القيمة الخلقية في المنظور السلفي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ص84–91، بتصرف .

[2]– يوسف القرضاوي، **العبادة في الإسلام**، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1977 .

المجتمع فهذا تعاون من اجل العدوان والشر والفساد فهو تعاون هدام مضر بالمجتمع ويعتبر التعاون عملية اجتماعية له وجهان، ضار ونافع، ولهذا نهى الله عن الأول وأمر بالثاني .[1]

10- مفهوم القيم الوطنية : هي تلك الأسس والبادئ الراسخة والعميقة للوطن، والتي تحافظ على انتماء الفرد لوطنه وبلده ومجتمعه وأهله .[2]

- و هو كذلك مصطلح شمولي ينضوي تحته مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المعبرة عن القيم الوطنية، إذا تلتقي جميعهم تحت مظلة القيم الوطنية، وتعبر جميعها عن قواسم مشتركة في هذا المصطلح الشامل .

و هي منظومة المعايير الوجدانية والفكرية التي يعتقد بها الأفراد ومصدرها عموميات ثقافة المجتمع وعقيدته وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض ويستدل عليها من سلوكيات الأفراد ومواقفهم واتجاهاتهم .[3]

- و تعرف بأنها " المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس التي توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم و تصرفاتهم واختياراتهم وتنظم علاقاتهم، وتسوغ مواقفهم وتحدد هوياتهم.[4]
- يمكن تعريفها أيضا بأنها الأفكار أو المفاهيم العامة أو التوجيهات والمبادئ تجاه الوطن، وفي بعض الحيان تشمل القيم الوطنية على اهتمامات ومواقف وتفصيلات واحتياجات ومشاعر وتصرفات تنشئ لدى الفرد تجاه الوطن . والقيم الوطنية لها تأثير كبير على سلوك الفرد ومواقفه، وتشمل القيم الوطنية

---

[1]- مراد زعيمي، **علم اجتماع رؤية نقدية**، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة، الجزائر، ص230 .

[2]- خضراء براك، **واقع القيم الوطنية بالإصلاحات التربوية الجزائرية**، مجلة دراسات وأبحاث، 2014 .

[3]- الصبحيين، عبد حسن ومحمد الرصاعي وسليمان الحجايا، **اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو القيم والقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية الجدلية**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 43، عدد 3، 2016، ص2366 .

[4]- التل سمير، **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي**، عمان، دار اللواء للصحافة والنشر، 1987 .

قواعد السلوك الشخصية والاجتماعية التي يتحلى بها الشخص تجاه الآخرين ويتم استيعابها من خلال عملية التكييف والتعلم أو التنشئة الاجتماعية والتي تخضع للتفصيلات الذاتية والمعايير الذاتية . [1]

11- نماذج القيم الوطنية :

- **الانتماء الوطني :** تعتبر قضية الانتماء الوطني من القضايا المحورية في واقعنا الاجتماعي، وهو من الموضـــوعات الهامة التي تناولتها العلوم الإنســـانية كعلم النفس وخاصـــة الانتماء للوطن فالشـــعور بالاغتراب والعزلة والوحدة النفسـية ويعني الانتماء الوطني هو شـعور الفرد بكونه عضـوا في المجتمع متواجد معه مقبولا في وسطه، ومستحسنا بين أفراد، يحس بالفخر والأمانة فيه، ويعمل من اجل خيره، وهو ســـلوك الأفراد من خلال تفاعلهم بإيجابية مع قضـــايا مجتمعهم وإخلاصـــهم لقيم هذا المجتمع وتحملهم المسـؤولية فيه، والانتماء كحاجة نفسـية اجتماعية يحقق للفرد عند إشـباعه لرغبته في التواجد مع الآخرين في رقعة جغرافية معينة يماثلهم في الكثير من الخصـائص كالوطن الواحد واللغة الواحدة والمصير المشترك والعادات والتقاليد المشتركة .
- **الرموز الوطنية:** هي كل الرموز التي تدل وتشير إلى السيادة الوطنية كالعلم الوطني، النشيد الوطني، الدين، التراث، اللغة ... فان هذه المقومات الأسـاسـية للشـخصـية الوطنية تجعل الفرد الجزائري يتميز عن غيره من الأفراد والمجتمعات الأخرى، وفي الوقت نفســـه تكون هذه العوامل هوية المجتمع، وأن هذه الخصـــائص التي تميز الوطن عن غيره من الأوطان تتصـــف بالثبات والامتداد العميق في تاريخ الأمة لأنها راسـخة طبيعيا في هويتها . وكذا بالاسـتمرارية والانتقال عن طريق الإرث الاجتماعي إلى الأجيال القادمة مما يوفر لها فرص الاحتفاظ والبقاء .

[1] – Wikiyate.com 14/06/2022 17 :11

و الشـــيء الأســاســـي في هذه الرموز هو الدين، فالدين الإســلامي هو القوة التي يثق فيها الفرد الجزائري لحمايته من الذوبان في ثقافات أجنبية .[1]

فالدين الإسلامي يحفظ اللغة من خلال تدريسه وحفظه والعلم الوطني يرمز للإسلام ودين الدولة، والعملة تحمل قيمة الثقافة الوطنية العربية الإسلامية وللتراث يجسد حقيقة الدين الإسلامي منذ آلاف السنين والنشيد الوطني يدعوا إلى حب الوطن والتضحية والدفاع عن الحق والأرض ونبذ الظلم والاستبداد.[2]

تعتبر القيم الوطنية المتعلقة بالرموز الوطنية من أهم القيم التي تحرص عليها الدول بنفسها لان هذه القيم تتعلق بالسادة الوطنية، وتشجيع فهم أفضل النظام السياسي وعناصره، وخلق الولاء للدولة والأمة وتاريخها ورموزها .[3]

[1]– بشير معمرية، **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، الجزائر منشورات الخبر، 2017 .

[2]– حسن بركة، **أبعاد الأزمة في الجزائر، النطاقات، الانعكاسات، النتائج**، دار الأمة للنشر، الجزائر، ط1، 1997، ص 118 .

[3]– مصطفى زايد، **التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائري**، 1962–1980، الجزائر، 1986، ص155.

خلاصة :

تعد القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري، والقيم الاجتماعية تحدد ثقافة الفرد في المجتمع .

الفصل الرابع

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

تعرضنا فيما سبق للجانب النظري للدراسة وكذا الجانب المنهجي، سنحاول أن نخصص هذا الفصل لمناقشة نتائج الدراسة الميدانية، إذ يعد الجانب الميداني من ضروريات البحوث والدراسات من أجل اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة، لذلك فان أغلب ما تم النطاق منه في هذا الإطار هو الوقوف على المرحلة الميدانية للدراسة التي بين أيدينا من خلال تحليلنا للاستمارات وفي ضوء ذلك سنقوم بمناقشة البيانات وتحليلها وعرض النتائج المتوصل إليها حسب ما أفرزته الدراسة الميدانية.

1- عرض الجداول وتحليل البيانات :

1- تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (01) : يبين توزيع المبحوثين حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
30-21	20	%60,60
41-31	07	%21,21
51-41	06	%18,19
المجموع	33	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن المربيات التي تتراوح أعمارهن بين21-30 بلغت نسبتهن 60,60 %، أما نسبة المربيات التي تتراوح أعمارهن بين 31-40 بلغت نسبتهن إلى 21,21 %بينما تقل نسبة المربيات التي تتراوح أعمارهن 41-50 % إلى 18,18% .

ومن بيانات الجدول يمكن القول أن الفئة الأكبر نسبة هي التي تتراوح أعمارهن بين 21-30، وتفسير ذلك يرجع إلى اعتبار هذا السن هو الذي تنهي المربية دراستها أو تكوينها، لتبدأ بعدها في الحياة المهنية، كما أن أطفال الروضة في تلك المرحلة العمرية يمتازون بكثرة الحركة، ما يلزم على المربية ضبط حركاتهم، فان الإنسان في المرحلة التي تمتد من العشرينات إلى الثلاثينات باستطاعتهم مجارات الطفل وضبطها عكس الفئات العمرية الأخرى لهذا ظهرت كأقل نسبة .

جدول رقم (02) : يبين المستوى التعليمي للمربيات :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	02	%6,07
ثانوي	11	%33,33
جامعي	20	%60,60
المجموع	33	%100

من الجدول يبين أن المربيات معظمهم جامعيات حيث بلغت نسبتهن60,60% والبعض منهن مستوى ثانوي بلغت نسبتهن 33,33% والقليل منهن 06,06 %مستوى متوسط .

و حسب هذه النسب نلاحظ أن المستوى الجامعي الأكثر توظيفا للمربيات في روضات الأطفال لأنهن أكثر مستوى تعليمي.

جدول رقم (03) : يبين عدد سنوات الخبرة المهنية للمربيات :

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
اقل من 3 سنوات	10	%30,30
3- 5 سنوات	11	%33,33
أكثر من 5 سنوات	12	%36,37
المجموع	33	%100

من الجدول يتبين أن المربيات التي لديهنّ أكثر من 5 سنوات هنّ الأكثر خبرة حيث نسبتهن وصلت إلى 36,36%، وتنخفض إلى 33,33% للمربيات التي يمتلكن الخبرة من 3 إلى 5 سنوات، وتقل النسبة لتصل إلى 30,30% للتي تتراوح خبرتهم اقل من 3 سنوات ومن خلال قراءتنا للجدول نرى بان

رياض الأطفال تشترط الخبرة في توظيف المربيات، نظرا لأهمية الخبرة المهنية لضرورة تربية الطفل ومراعاة اكتسابه وتعلمه عن طريق المربية .

2- الأساليب التي تعتمد عليها المربية في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة :

جدول رقم (04) : يبين مدى اعتماد المربية على أساليب خاصة في بناء القيم الاجتماعية :

اعتماد المربية على أساليب خاصة	التكرار	النسبة
دائما	22	%66,67
أحيانا	07	%21,21
نادرا	04	%12,12
المجموع	33	%100

يبين الجدول مدى اعتماد المربية على أساليب خاصة في بناء القيم الاجتماعية فكانت معظم إجابات المربيات إن معظمهنّ يعتمدن على أساليب على أساليب خاصة حيث بلغت نسبتهن إلى 60,60% ، ونسبة 21,21 % أحيانا ما تعتمد على أساليب خاصة، ونسبة 12،12% نادرا ما تعتمد على أسلوبها الخاص .

من هنا نلاحظ أن المربيات معظمهنّ يعتمدن أساليب خاصة بهم في بناء وترسيخ القيم الاجتماعية للطفل

جدول رقم (05): يبين انعكاس اعتماد المربية أسلوب الحوار والمناقشة على بناء القيم الاجتماعية:

اعتماد المربية أسلوب الحوار والمناقشة	التكرار	النسبة
دائما	20	%60,60
أحيانا	08	%24,24
نادرا	05	%15,16
المجموع	33	%100

يبين الجدول انعكاس اعتماد المربية أسلوب الحوار والمناقشة على بناء القيم الاجتماعية فلاحظنا أن النسبة الكبيرة بلغت 60,60% حيث كانت معظم إجابات دائما ما تنعكس أسلوب الحوار والمناقشة في بناء القيم، ونسبة منخفضة فأحيانا ما ينعكس أسلوب الحوار والمناقشة في بناء القيم حيث بلغت نسبتها 24,24%، وتقل إلى 15,15% كانت الإجابة ب نادرا ما يلاحظن هذا الانعكاس .

من هنا نستنتج أن أسلوب الحوار والمناقشة له انعكاس لبناء القيم الاجتماعية للطفل حيث يعتبر من الأساليب الأكثر استعمالا من طرف مربيات الروضة، بحيث يعتبر أسلوب الحوار والمناقشة من أهم الأساليب في عملية التدريس، كما أنها تقوي العلاقة بين المربية والطفل وتعطي للمربية نظرة عامة على شخصية الطفل وطرق تفكيرهم وقدراتهم .

جدول رقم (06): يبين مشاركة المربية في الأنشطة واللعب داخل الروضة :

مشاركة المربية في الأنشطة	التكرار	النسبة
دائما	23	%69,69
أحيانا	08	%24,24
نادرا	02	%6,06
المجموع	33	%100

يبين الجدول مشاركة المربية في الأنشطة واللعب داخل الروضة فكانت نسبة 69،69% من اللاتي دائما ما يشاركن الأطفال الأنشطة واللعب داخل الروضة، وتنخفض النسبة إلى 24,24% التي كانت إجابتهم أحيانا ما يشاركن الأطفال الأنشطة، وتقل النسبة إلى 6,06 %من المربيات التي نادرا ما يشاركن في الأنشطة .

فنلاحظ أن معظم المربيات يحبون مشاركة الأطفال في الأنشطة واللعب داخل الروضة مما يساعدهم في التقرب إليهم والتعرف على كل الأشياء والمشاكل التي يعاني منها كل طفل .

الجدول (07) : يبين مدى اعتماد المربية برامج المنافسة بين الأطفال في اكتساب القيم الاجتماعية:

اعتماد المربية برامج المنافسة	التكرار	النسبة
دائما	08	%24,24
أحيانا	10	%30,30
نادرا	15	%45,46
المجموع	33	%100

يبين الجدول مدى اعتماد المربية برامج المنافسة بين الأطفال اكتساب القيم الاجتماعية، حيث اكبر نسبة 45,45% نادرا ما يعتمدن على برامج المنافسة، و30,30 %أحيانا ما يعتمدن هذا البرنامج، ونسبة قليلة 24,24% دائما ما يعتمدن على برنامج المنافسة .

فحسب هذه النسب نلاحظ أن معظم المربيات لا يعتمدن برنامج المنافسة في بناء القيم الاجتماعية للطفل، لان هذا البرنامج يولد الحقد بين الأطفال وليس له فائدة في بناء القيم لدى الطفل، ويرجع ذلك إلى تضارب وجهات نظر المربيات والخلفيات الاجتماعية التي أتين منها .

جدول رقم (08) : يبين مدى لجوء المربية لأسلوب العقاب والترهيب في حالة ملاحظة السلوكات السلبية المنافية للقيم الاجتماعية :

لجوء المربية لأسلوب العقاب والترهيب	التكرار	النسبة
دائما	09	%27,27
أحيانا	11	%33,33
نادرا	13	%39,39
المجموع	33	%100

يبين الجدول مدى لجوء المربية لأسلوب العقاب والترهيب في حالة ملاحظة السلوكات السلبية المنافية للقيم الاجتماعية، حيث نلاحظ اكبر نسبة بلغت 39,39% كانت الإجابة بنادرا ما يلجئن إلى أسلوب العقاب والترهيب، و33,33 %أحيانا ما يلجئن إليه، ونسبة القليلة بلغت 27,27% التي كانت إجاباتهن ب دائما ما يلجئن إلى أسلوب العقاب والترهيب .

فنلاحظ أن معظم المربيات لا يلجئن إلى أسلوب العقاب والترهيب عندما يقوم الطفل بأي سلوك سلبي منافي للقيم الاجتماعية خوفا إذا لجأت إلى هذه الأساليب قد تؤثر على نفسية الطفل ونموه.

جدول رقم (09) : يبين مدى ترغيب المربية للأطفال في التحلي واكتساب سلوكات ايجابية تحاكي القيم الاجتماعية :

ترغيب الأطفال بالتحلي واكتساب سلوكات إيجابية	التكرار	النسبة
دائما	25	%75,75
أحيانا	05	%15,15
نادرا	03	%9,09
المجموع	33	%100

يبين الجدول مدى ترغيب المربية للأطفال التحلي واكتساب سلوكات ايجابية تحاكي القيم الاجتماعية بحيث اكبر نسبة بلغت 75,75% دائما ما يعملن على ترغيب الأطفال في التحلي بالسلوكات الايجابية، ونسبة 15,15 %كانت إجابتهن بأحيانا ما ترغب الأطفال بالتحلي بالسلوكات الايجابية، وتقل إلى نسبة 9,09%نادرا ما ترغب الأطفال بالتحلي بالسلوكات الايجابية التي تحاكي قيم .

فنلاحظ أن معظم المربيات يقومون بترغيب الأطفال بالتحلي بالسلوكات الايجابية واكتسابها خاصة التي تحاكي القيم الاجتماعية بحيث من المهم والضروري تعليم الطفل الأشياء الايجابية المحاكية لقيم مجتمعه .

جدول رقم (10) : يبين اعتماد المربية أسلوب الثواب والمدح في حالة تحلي الطفل بالسلوكات الاجتماعية :

اعتماد المربية أسلوب الثواب والمدح	التكرار	النسبة
دائما	23	%69,69
أحيانا	08	%24,24
نادرا	02	%6,06
المجموع	33	%100

يبين الجدول مدى اعتماد المربية أسلوب الثواب والمدح في حالة تحلي الطفل بالسلوكات الاجتماعية نلاحظ أن نسبة 69،69% يعتمدن أسلوب الثواب والمدح ،و نسبة24،24% أحيانا ما يستعملنه، وتقل النسبة 6,06% نادرا ما يستعملن أسلوب الثواب والمدح في حالة تحلي الطفل بالسلوكات الاجتماعية .

فنلاحظ أن أسلوب الثواب والمدح تعتمده معظم مربيات الروضة نظرا لأهميته بإحساس الطفل بالفرح والسرور عند مدحه أمام زملائه، ومدح المربية للطفل وثنائه عليه من أكثر الأمور التي تُدخل السرور على قلب الطفل وتشعره بأهمية هذا العمل الذي مُدح من اجله .

جدول رقم (11) : يبين أكثر القيم التي تلاحظها المربية في الطفل تطبيقها :

القيم التي يطبقها الاطفال	التكرار	النسبة
الصدق	20	%8,33
أداء الأمانة	15	%6,25
أداء العبادات (الصلاة، قراءة القرآن)	22	%9,16
الإخلاص	10	%4,16
طاعة الوالدين	31	%12,91
احترام الآخرين	27	%11,25
الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن	13	%5,41
حب التعاون	15	%6,25
الابتعاد عن الإسراف والتبذير	21	%8,75
آداب الكلام	33	%13,75
النظافة	33	%13,75
المجموع	240	%100

يبين أكثر القيم التي لاحظت المربية تطبيقها من طرف الأطفال فكانت أعلى نسبة لقيمتي النظافة وآداب الكلام بنسبة 13,75 %، تليها طاعة الوالدين بنسبة 12,91 %ثم احترام الوالدين بنسبة 11,25 %ثم أداء العبادات بنسبة 9,16 %ثم الابتعاد عن الإسراف والتبذير نسبتها 8،75 %ثم الصدق ب 8,33%، ثم أداء الأمانة وحب التعاون نفس النسبة 6,25 %ثم تليها الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن ب 5،41 %، وتقل إلى نسبة 4،16 %لقيمة الإخلاص .

فلاحظنا أن قيمتي النظافة وآداب الكلام هي أكثر القيم التي لاحظتها المربيات في الأطفال .

جدول رقم (12): يبين إمكانية التأثيرات السلبية للأساليب المعتمدة من طرف مربية الروضة في عملية بناء القيم الاجتماعية للطفل:

تأثيرات الأساليب السلبية في عملية بناء القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
نعم	21	%63,63
لا	12	%36,37
المجموع	33	%100

يبين الجدول إمكانية تأثير الأساليب السلبية والايجابية المعتمدة من طرف المربية فكانت أعلى نسبة الإجابة بنعم 63،63 %، ونسبة 36،36 %كانت بلا .

فأشارت نتائج الجدول إلى إن الأساليب المعتمدة من طرفها تؤثر في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل .

- **يبين أهم الأساليب السلبية الأخرى المعتمدة من طرف المربية :**

الأساليب السلبية المعتمدة من طرف المربية	التكرار	النسبة
الضرب	06	%50
العقاب بعدم الكلام معه	04	%30,76
التوبيخ أمام زملائه	02	%15,39
المجموع	12	%100

يبين الجدول الأساليب السلبية الأخرى التي تعتمدها المربية فكانت نسبة50 %لأسلوب الضرب، و30 ،76% لأسلوب العقاب والترهيب، و15،39 %لأسلوب التوبيخ أمام الزملاء .

3- المناهج التربوية التي تعتمد عليها المربية في بناء القيم الاجتماعية لطفل الروضة :

جدول رقم (13) : يبين توظيف الخبرات والمهارات في تلقين الطفل القيم الاجتماعية :

توظيف الخبرات والمهارات في تلقين الطفل	التكرار	النسبة
دائما	21	%63,63
أحيانا	09	%27,28
نادرا	03	%9,09
المجموع	33	%100

يبين الخبرات والمهارات المكتسبة في تلقين الطفل القيم الاجتماعية فكانت أعلى نسبة 63,63 %كانت إجابتهن ب دائما ما يوظفن الخبرات، وتنخفض إلى 27,27 %كانت الإجابة بأحيانا، وتقل إلى 9,09 % لنادرا ما يعتمدن على مهاراتهن والخبرات .

فنلاحظ من الجدول أن معظم المربيات يوظفن الخبرات والمهارات التي كسبنها في بناء القيم الاجتماعية.

جدول رقم (14) : يبين اعتماد المربية على المناهج التربوية في مختلف الأنشطة المبرمجة في الروضة لاكتساب الطفل السلوكات الايجابية :

اعتماد المربية على المناهج التربوية	التكرار	النسبة
دائما	19	%57,57
أحيانا	09	%27,28
نادرا	05	%15,15
المجموع	33	%100

يبين اعتماد المربية على المناهج التربوية فكانت النسبة الكبيرة57,57 %لدائما مما تعتمد على تلك البرامج , وتنخفض إلى 27,27 % لاحيانا، ونسبة 15,15 %لنادرا ما تعتمد على المناهج التربوية.

فنلاحظ من الجدول أن المربيات اغلبهن يعتمدن على المناهج التربوية التي تكسبهم السلوكات الايجابية في مختلف الأنشطة المبرمجة .

جدول رقم (15) : يبين حرص المربية على ترتيب تسلسل المواضيع في العملية التربوية :

الحرس على ترتيب تسلسل المواضيع	التكرار	النسبة
دائما	22	%66,66
أحيانا	09	%27,28
نادرا	02	%6,06
المجموع	33	%100

يبين حرص المربية على ترتيب وتسلسل المواضيع في العملية التربوية في بناء القيم الاجتماعية فكانت اكبر نسبة 66,66 %كانت الإجابة دائما، وتنخفض إلى 27,27 %كانت أحيانا ما يحرصن، ونقل إلى 6،06 %كانت الإجابة بنادرا .

جدول رقم (16) : يبين مراعاة تطور نمو الطفل وفهمه للمواضيع عند توجيه سلوكاته :

مراعاة تطور نمو الطفل	التكرار	النسبة
دائما	22	%66,67
أحيانا	07	%21,21
نادرا	04	%12,12
المجموع	33	%100

يبين الجدول مراعاة المربية نمو الطفل وفهمه للمواضيع عند توجيه سلوكاته فقدرت النسبة الكبيرة ب 66,66 %كانت بدائما، ونسبة 21,21 %أحيانا، وتقل إلى نسبة 12,12% كانت الإجابة بنادرا .

فهنا نلاحظ من الجدول أن معظم مربيات الروضة يراعين نمو الطفل وفهمه للمواضيع عند توجيه سلوكاته وبناء القيم الاجتماعية .

- جدول رقم (17) : يبين المناهج التي تعتمدها المربية في توجيه سلوكات الطفل في بناء القيم الاجتماعية :

المناهج التي تعتمدها المربية في توجيه السلوك	التكرار	النسبة
التفاعل	04	%12,12
النقاش	09	%27,28
الحوار	11	%33,33
التواصل	09	%27,27
المجموع	33	%100

يبين المناهج التي تعتمدها المربية في فكانت نسبة 33,33 %إجابتهن لمنهج الحوار، ونسبة 27,27 %لمنهجي النقاش والتواصل ،و تقل النسبة إلى 12,12 %يعتمدن على التفاعل.

فنلاحظ من الجدول إن أسلوب الحوار هو الذي يعتمدن عليه بكثرة لأنه يخلق التفاعل بين الطفل والمربية، مما يساعدهما إلى دخول عالم الطفل الخاص ومعرفة احتياجاته ويسهل التعامل معه .

- مناهج أخرى تعتمدها المربية في توجيه سلوكات الطفل في بناء القيم الاجتماعية :

المناهج الاخرى التي تعتمدها المربية في توجيه السلوك	التكرار	النسبة
القصص	09	%75
التعليم عن طريق التلقين	03	%25
المجموع	12	%100

يبين المناهج الأخرى التي تعتمدها المربية في توجيه سلوكات الطفل فكانت نسبة 75% لمنهج القصص، ونسبة 25% كانت على التعليم عن طريق التلقين.

فنلاحظ أن المنهج القصصي هو المنهج الأكثر استعمالا .

جدول رقم (18) : يبين دور المناهج التربوية داخل الروضة في تنمية المعارف المتعلقة بالسلوكات والقيم الاجتماعية :

دور المناهج التربوية داخل الروضة	التكرار	النسبة
نعم	29	%87,88
لا	04	%12,12
المجموع	33	%100

يبين الجدول دور المناهج التربوية داخل الروضة في تنمية المعارف المتعلقة بالسلوكات والقيم الاجتماعية فكانت نسبة 87,87 %الإجابة كانت بنعم، و12,12% بلا.

فنلاحظ من الجدول أن للمناهج التربوية داخل الروضة في تنمية المعارف المتعلقة بالسلوكات والقيم الاجتماعية .

جدول رقم (19) : يبين انعكاس منهج التوجيه وتصويب السلوكات على ترسيخ وتجسيد الممارسة الاجتماعية للقيم لدى الطفل :

انعكاس منهج التوجيه على ترسيخ الممارسة الاجتماعية	التكرار	النسبة
نعم	25	%75,76
لا	08	%24,24
المجموع	33	%100

يبين الجدول اعتماد منهج توجيه وتصويب السلوكات ينعكس على ترسيخ وتجسيد الممارسة الاجتماعية فكانت النسبة 75,75 %لإجابة بنعم، ونسبة 24,24% الإجابة بلا .

فنلاحظ من نتائج الجدول أن لمنهج التوجيه وتصويب السلوكات ينعكس على ترسيخ وتجسيد الممارسات الاجتماعية للقيم لدى الطفل .

جدول رقم (20) : يبين البرامج التي لها دور ترسيخ القيم الاجتماعية :

البرامج التي لها دور في ترسيخ القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
تربوية	19	%57,58
تثقيفية	07	%21,21
التسلية والترفيه	07	%21,21
المجموع	33	%100

يبين الجدول البرامج التي لها دور في ترسيخ القيم الاجتماعية فكانت نسبة 57,57 %كانت للبرامج التربوية، ونسبة 21,21 % كانت للبرامج التثقيفية وللتسلية والترفيه.

فلاحظنا أن المناهج التربوية هي التي لها دور في ترسيخ القيم الاجتماعية.

جدول رقم (21) : يبين مدى تقييم على المناهج التربوية المطبقة في ترسيخ القيم الاجتماعية :

المناهج التربوية المطبقة في ترسيخ القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
فعالة	18	%54,54
غير فعالة	09	%27,27
تستوجب التغيير	06	%18,19
المجموع	33	%100

يبين الجدول تقييم دور المناهج التربوية المطبقة في ترسيخ وبناء القيم الاجتماعية فكانت 54،54 %فكانت الإجابة فعالة، 27,27 %غير فعالة وتنخفض إلى 18,18% فكانت الإجابة تستوجب التغيير.

فنلاحظ من الجدول أن المناهج التربوية المطبقة لها دور في ترسيخ وبناء القيم الاجتماعية .

- الجداول المركبة :

الجدول رقم (01) : انعكاس أسلوب الحوار والمناقشة في بناء القيم الاجتماعية وعلاقته بالخبرة المهنية .

أسلوب الحوار والمناقشة / الخبرة	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	النسبة
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
اقل من 3 سنوات	04	% 40	03	% 30	03	% 30	10	%100
5-3	07	% 63,63	03	% 27,27	01	% 9,09	11	%100
أكثر من 5 سنوات	09	% 75	02	% 16,66	01	% 8,33	12	%100
المجموع	20	% 100	8	% 100	5	% 100	33	%100

من خلال الجدول الذي يربط بين عدد سنوات الخبرة وانعكاس أسلوب الحوار والمناقشة على بناء القيم الاجتماعية للطفل، نلاحظ أن المربيات الأقل خبرة من 3 سنوات بلغت إجابتهن ب دائما بنسبة 40%، ونسبة 30 %اجبن ب أحيانا ونادرا حيث نسبتهم متساوية و المربيات التي خبرتهن من 3 إلى 5 سنوات كانت إجابتهن بنسبة 63,63 %اجبن بدائما ما ينعكس أسلوب الحوار والمناقشة في بناء القيم الاجتماعية، وتنخفض إلى 27,27 %كانت للإجابة بأحيانا و الخبرة الأكثر من 5 سنوات كانت نسبة الإجابة بدائما 70 %، ونسبة 16,66 %كانت إجابتهن باحيانا ما تنعكس، وتقل إلى 8,33% الإجابة بنادرا .

الجدول رقم (2) : يبين مشاركة المربية الأطفال في مختلف الأنشطة واللعب و علاقته بالمستوى التعليمي.

مشاركة الأطفال مختلف الأنشطة / المستوى	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	النسبة
المستوى	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
متوسط	02	% 100	0	% 0	0	% 0	02	% 100
ثانوي	08	%72,72	02	%18,18	01	%9,09	11	% 100
جامعي	13	% 65	06	% 30	01	% 5	20	% 100
المجموع	23		08		02		33	% 100

من خلال الجدول الذي يربط بين المستوى التعليمي ومدى اعتماد المربيات، فكانت نسبة المستوى المتوسط 100% اجبن بدائما، والإجابة بنادرا وأحيانا نسبتهن 0%و المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة بدائما 72,72%، ونسبة 18,18 %إجابتهن كانت احيانا، ونسبة 9,09% أجبن بنادرا ما يعتمدن أسلوب الثواب والمدح و المستوى الجامعي كانت نسبة الإجابة بدائما 65 %، وتنخفض الى 30% اجبن باحيانا، وتقل إلى 5% التي كانت إجابتهن بنادرا .

الجدول رقم (03) : يبين أكثر القيم التي تلاحظها المربية في الطفل و علاقته بالخبرة المهنية.

الخبرة المهنية / القيمة	اقل من 3 سنوات		من 3 – 5		أكثر من 5 سنوات		مجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الصدق	05	% 25	05	% 25	10	% 50	20	% 100
الأمانة	04	% 26,66	04	% 26,66	07	% 46,66	15	% 100
العبادات	09	% 40,90	07	% 31,81	06	% 27,27	22	% 100
الإخلاص	04	% 40	02	% 20	04	% 40	10	% 100
طاعة الوالدين	11	% 35,48	17	% 54,83	04	% 12,90	31	% 100
احترام الغير	05	% 18,51	11	% 40,74	10	% 37,03	27	% 100
حب الوطن	03	% 23,07	04	% 30,76	06	% 46,15	13	% 100
التعاون	02	% 13,33	03	% 20	10	% 66,66	15	% 100
الابتعاد عن الإسراف	03	% 14,28	07	% 33,33	11	% 52,38	21	% 100
آداب الكلام	11	% 33,33	08	% 24,24	14	% 42,42	33	% 100
النظافة	10	% 30,30	06	% 18,18	17	51,51%	33	% 100
المجموع	67		75		99		240	% 100

من خلال الجدول قمنا بربط القيم مع الخبرة المهنية فلاحظن أن المربيات الأقل خبرة من 3% سنوات لاحظن نسبة 40,90 %لقيمة العبادات، ونسبة 40% لقيمة الإخلاص، ونسبة 35,48 %لطاعة الولدين، و33،33 %لآداب الكلام، و30،30% للنظافة، و26,66% للأمانة، ونسبة 25% للصدق، ونسبة 23,07 % لحب الوطن و18,51 %لقيمة احترام الغير، و14،28% لقيمة احترام الغير.

أما المربيات التي خبرتهن من 3–5 سنوات لاحظن نسبة 54,83 %لطاعة الوالدين، ونسبة 40,74% لاحترام الغير، و نسبة و33,33 %لقيمة الابتعاد عن الإسراف، ونسبة 30,76 %لحب الوطن، و31,81% للعبادات، و26,66% للأمانة، و25 %للصدق، 24,24 %لآداب الكلام و18,18 %للنظافة أما المربيات التي خبرتهن أكثر من 5 سنوات لاحظن نسبة 66,66 لقيمة التعاون، و52،38% لقيمة الابتعاد عن الإسراف، و51،51% لقيمة النظافة، و50 %للصدق، و46,66% لقيمة

الأمانة، و46,15 لحب الوطن، و42،42% لآداب الكلام، و40 %لقيمة الإخلاص، و37,03% لاحترام الغير، ونسبة 27,27 %لقيمة العبادات، وتقل إلى 12,90% لقيمة طاعة الوالدين .

الجدول رقم (04): تأثيرات الأساليب السلبية المعتمة من طرف المربية في بناء القيم الاجتماعية و علاقته بالخبرة المهنية .

الأساليب السلبية المعتمدة / الخبرة المهنية	الضرب		العقاب بعدم الكلام		التوبيخ أمام الزملاء		المجموع
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	
اقل من 3 سنوات	01	% 50	0	% 0	01	%50	% 02
3-5	03	% 60	02	% 40	0	%0	% 05
أكثر من 5 سنوات	02	% 40	02	% 40	01	%20	% 05
المجموع	06	% 100	04	% 100	02	100	% 12

من خلال الجدول قمنا بربط الخبرة المهنية وتأثيرات الأساليب السلبية في بناء القيم الاجتماعية، فالمربيات الأقل خبرة من 3 سنوات يعتمدن أسلوب الضرب بنسبة 50%، والتوبيخ أمام الزملاء كذلك 50%، والعقاب بعدم الكلام 0 بحيث لا يعتمدنه إطلاقا و التي يمتلكن الخبرة بين 3 إلى 5 سنوات كانت 60 % يعتمدن أسلوب الضرب، ونسبة 40% يعتمدن أسلوب العقاب بعدم الكلام و التي يمتلكن الخبرة أكثر من 5 سنوات، نسبة 40% يعتمدن أسلوب الضرب، و40 %لأسلوب العقاب بعدم الكلام، ونسبة 20 % لأسلوب التوبيخ أمام الزملاء .

الجدول (05) : يبين اعتماد المربية على المناهج التربوية في مختلف الأنشطة المبرمجة في الروضة لاكتساب الطفل السلوكات الايجابية و علاقته بالمستوى التعليمي .

المناهج التربوية / المستوى التعليمي	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	النسبة
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
متوسط	0	% 0	01	% 50	01	% 50	02	100%
ثانوي	04	% 36,36	04	% 36,36	03	% 27,27	11	100%
جامعي	15	% 75	04	% 20	01	% 05	20	100%
المجموع	19		09		05		33	100%

من خلال الجدول قمنا بربط المستوى التعليمي بالمناهج التربوية التي تعتمدها المربية في مختلف الأنشطة المبرمجة للطفل في الروضة لاكتسابه السلوكات الايجابية .

فنلاحظ أن المستوى المتوسط كانت نسبة 50% أحيانا ما يعتمدن المناهج التربوية، ونسبة 50% الإجابة كانت نادرا . و0 % الإجابة بدائما .

و المستوى الثانوي نسبة 36,36% الإجابة بدائما، ونسبة 36,36% للإجابة بأحيانا، وتقل إلى بنسبة 5 اجبن بنادرا . والمستوى الجامعي 70% نسبة الإجابة بدائما ما يعتمدن على المناهج التربوية، ونسبة 20 % الإجابة أحيانا، وتقل إلى 5 % حيث كانت إجابتهن بنادرا .ما يعتمدن المناهج التربوية في مختلف الأنشطة المبرمجة التي تسمح للطفل اكتساب السلوكات الايجابية .

الجدول رقم (06) : يبين المناهج التي تعتمدها المربية في توجيه سلوكات الطفل في بناء القيم الاجتماعية و علاقته بالخبرة المهنية .

المناهج التربوية / الخبرة المهنية	التفاعل		النقاش		الحوار		التواصل		المجموع	النسبة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
اقل من 3 سنوات	02	% 20	04	% 40	02	% 20	02	% 20	10	% 100
من 3-5	01	% 9,09	02	%18,18	05	%45,45	03	%27,27	11	% 100
أكثر من 5 سنوات	01	% 8,33	03	% 25	04	%33,33	04	%33,33	12	% 100
المجموع	04		09		11		09		33	% 100

من خلال الجدول قمنا بربط الخبرة المهنية بالمناهج التي تعتمدها المربية في توجيه الطفل نحو اكتساب القيم الاجتماعية.

فالمربيات اقل خبرة من 3 سنوات كانت نسبة 40 لمنهج النقاش و20 لمنهج التفاعل، و20% لمنهج الحوار، و20% لمنهج التواصل .

التي خبرتهن من 3 إلى 5 سنوات كانت نسبة 45,45% لمنهج الحوار، و27,27% لمنهج التواصل، و18,18% لمنهج النقاش، وتقل إلى 9,09% لمنهج التفاعل .

أما الأكثر خبرة من 5 سنوات كانت نسبة 33,33 % لمنهج التواصل وكذلك نسبة 33,33 % لمنهج الحوار، ونسبة 25 % لمنهج النقاش، ونسبة 8,33 % لمنهج التفاعل .

2- تحليل الفرضية الأولى : يمكن للمربية اعتماد عدت أساليب تربوية لبناء القيم الاجتماعية للطفل.لقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المربيات يتبعن عدت أساليب تربوية لبناء القيم الاجتماعية للطفل، وهذه الأساليب تعلم الطفل عدت قيم وأفكار ايجابية، وخاصة قيمة آداب الكلام والنظافة عن طريق أسلوب الحوار والمناقشة، وهذا ما أثبته الجدول رقم (05) الذي يشير إلى أن نسبة اعتماد المربية لأسلوب الحوار والمناقشة بلغت 60,60%، وكشفت الدراسة أن المربية تعتمد أيضا أسلوب الثواب والمدح حيث بلغت نسبته 69,69%، بحيث يعتمدن هذا الأسلوب عند تحلي الأطفال بالسلوكات الايجابية التي تحاكي القيم الاجتماعية .

و بينت أيضا نتائج الدراسة أنهن يستخدمن أساليب العقاب والترهيب بحيث يعاقبن الأطفال عند كل فعل سلبي، وهذا ما أثبته الجدول رقم (08)، بحيث بلغت نسبة المربيات التي يعتمدن على أسلوب العقاب 39,39 %.

و ملاحظتنا من خلال هذه الدراسة أن معظم المربيات دائما ما يعتمدن استخدام أساليب الثواب والمدح، وكذلك أسلوب الحوار والمناقشة، أكثر من استخدامها لأساليب العقاب، لان اثر الثواب أفضل من العقاب.

3- تحليل الفرضية الثانية : يمكن للمربية اعتماد عدت مناهج تربوية في بناء القيم الاجتماعية للطفل.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المناهج التي تتبناها المربية في رياض الأطفال تساهم وتعزز في بناء القيم الاجتماعية للطفل .

حيث أكدت البيانات أن توظيف الخبرات والمهارات التي اكتسبتها المربية في تلقين الطفل القيم ساهمت بنسبة 63,63 %الذي يبينه الجدول (13) .

و كذلك أكدت نتائج الدراسة أن كل المناهج التي تتبناها المربية تشجع على بناء القيم الاجتماعية، وأكدت نسبة 87,87% أن المناهج التربوية داخل الروضة دور في تنمية المعارف المتعلقة بالسلوكات والقيم الذي يبينه الجدول (18) .

و كذلك منهج الحوار يكسب القيم الاجتماعية للطفل بنسبة 33،33% وهذا ما يبينه الجدول رقم (17) .

و من خلال كل ما سبق يمكننا القول أن الفرضية الأولى والثانية تحققت من حيث مساهمة الأساليب التي تتبعها المربية في بناء القيم الاجتماعية للطفل، ومساهمة المناهج التي تعتمدها المربية في بناء القيم الاجتماعية لطفل الروضة .

4- الاستنتاج العام :

من خلال الأهداف التي وضعت في هذه الدراسة، والتساؤلات التي تمت صياغتها، والتي حاولنا من خلالها التعرف على الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل، توصلنا إلى أن الأنشطة التربوية التي تعتمدها المربية داخل الروضة، والروضة كمؤسسة فاعلة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تساهم وتعزز في بناء قيم الاجتماعية لدى الطفل . وتوصلنا أيضا إلى أن الأساليب التي تتبعها المربيات تنمي القيم الاجتماعية لدى الطفل فتلك الأساليب تعلم الطفل أنماطا، وقيما تساهم في بناء النسق واستقراره.

خاتمة

خاتمة

من خلال موضوعنا الذي قمنا بدراسته حول الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية تبين أن موضوع بناء القيم لدى الأطفال وظيفة مهمة ومحورية في تنشئتهم في مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة المهمة وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصية الطفل، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات وقيم يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن مربية الروضة تبذل مساعي حثيثة لترسيخ قيمة الصدق والتعاون عند الأطفال، وتعمل على غرسها من خلال الأساليب التربوية التي تتبعها كأسلوب الحوار والمناقشة وأيضا أسلوب الثواب والمدح، وكذلك من خلال البرامج التي تعتمدها المربية بينت الدراسة أنها تساهم بشكل كبير في بناء القيم الاجتماعية من خلال تبنيها لمختلف الأساليب والمناهج.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: علم الاجتماع .

تخصص: علم اجتماع التربوي.

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربوي دراسة ميدانية لعينة من المربيات بمدينة البويرة .

نرجو من سيادتكم الإجابة على هذا الاستبيان بدقة وعناية، ونحيطكم علما بأن إجابتكم لن تستخدم سوى للبحث العلمي ولن توظف لأغراض أخرى، كما تعتبر مساهمة منكم لإنجاز هذا العمل وتطوير البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (×) في المربع الذي يناسب الإجابة، وشكرا.

إعداد الطالبة : **إشراف:**

عليلوش مريم **د . رميلي رضا**

السنة الجامعية: 2022/2021

البيانات الشخصية :

1- السن: 21-30 ☐ 31-40 ☐ 41-50 ☐

2- المستوى التعليمي : متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- الخبرة المهنية : أقل من ثلاثة سنوات ☐ 3- 5 ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

المحور الأول : الأساليب التي تعتمد عليها المربية في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل في الروضة.

4-هل يجب اعتماد المربية على أساليب خاصة في بناء القيم الاجتماعية للطفل داخل الروضة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5-هل تعتبرين أن اعتماد أسلوب الحوار و المناقشة ينعكس على بناء القيم الاجتماعية للطفل ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- هل تشاركين الأطفال مختلف الأنشطة و اللّعب داخل الروضة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7-هل تعتمدين على برامج المنافسة بين الأطفال خاصة في المواضيع المرتبطة باكتساب القيم الاجتماعية ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8- هل تلجئين إلى أسلوب العقاب و الترهيب في حالة ملاحظة سلوكات سلبية منافية للقيم الاجتماعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9- هل تعملين على ترغيب الأطفال للتحلي و اكتساب سلوكات ايجابية تحاكي القيم الاجتماعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10- هل تعتمدين على أساليب الثواب و المدح في حالة تحلي الطفل بالسلوكات الاجتماعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11- من بين هذه القيم ما هي أكثر القيم التي تلاحظين الحرص على تطبيقها من طرف الطفل في الروضة ؟

القيمة	الاختيار
الصدق	
أداء الأمانة	
أداء العبادات (الصلاة ، قراءة القرآن ...)	
الإخلاص	
طاعة الوالدين	
احترام الآخرين	
الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن	
حب التعاون	
الابتعاد عن الإسراف و التبذير	
آداب الكلام	
النظافة	

12_ هل تلمسين في الأساليب المعتمدة من طرفك تأثيرات سلبية في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة ب لا ما هي أهم التأثيرات السلبية؟.....

.....

.....

المحور الثاني : المناهج التربوية التي تعتمد عليها المربية في بناء القيم الاجتماعية لطفل الروضة.

13- هل توظفين الخبرات و المهارات التربوية المكتسبة في تلقين الطفل القيم الاجتماعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14- هل تعتمدين على مناهج تربوية في مختلف الأنشطة المبرمجة للطفل في الروضة بما يسمح باكتسابه سلوكات ايجابية ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15- هل تحرصين على ترتيب و تسلسل المواضيع في العملية التربوية ذات العلاقة ببناء القيم الاجتماعية للطفل ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16- هل تراعين تطور نمو الطفل و فهمه للمواضيع عند توجيه سلوكاته و بناء القيم الاجتماعية لديه ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17- هل تعتمدين على المناهج التالية في توجيه الطفل نحو اكتساب القيم الاجتماعية ؟

التفاعل ☐ النقاش ☐ الحوار ☐ التواصل ☐

- أخرى اذكرها.....

18- هل للمناهج التربوية داخل الروضة دور في تنمية المعارف المتعلقة بالسلوكات والقيم الاجتماعية الايجابية ؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل اعتمادك على منهج توجيه و تصويب السلوكات ينعكس على ترسيخ و تجسيد الممارسة الاجتماعية للقيم لدى الطفل ؟ نعم ☐ لا ☐

20- حسب رأيك ماهي البرامج التي لها دور في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطفل ؟

تربوية ☐ تثقيفية ☐ التسلية والترفيه ☐

21- كيف تقيّمين دور المناهج التربوية المطبقة في ترسيخ و بناء القيم الاجتماعية للطفل ؟

فعالة ☐ غير فعالة ☐ تستوجب التغيير ☐

قائمة المراجع

أولا: باللغة العربية

الكتب.

1- إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية**، وفق طريقة IMRD، ورقلة، ط4، 2015.

2- إسماعيل عبد الفتاح، **القيم السياسية في الإسلام**،ط1، دار الثقافة للنشر، القاهرة .

3- إيمان العربي النقيب، **القيم التربوية في مسرح الأطفال**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الزاريطة، 2002.

4- البخاري محمد، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب لا تبديل لخلق الله حديث، رقم 4775.

5- بشير معمرية، **بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس**، الجزائر منشورات الخبر، 2017.

6- التل سمير، **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي**، عمان، دار اللواء للصحافة و النشر

7- الجلاد ماجد زكي، **تعليم القيم و تعليمها، تصور نظري و تطبيقي لطرائق تدريس القيم**، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، 2007.

8- جلنار روديك عوني،**ثمار و ثمار حسن لامي**، المتقن المزدوج (عربي،انجليزي)، دار الراتب الجامعية،بيروت،2004.

9- جودت بن جابر، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2004.

10- حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الاجتماعي**، ط6،عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.

11- حسن بركة، **أبعاد الأزمة في الجزائر، النطاقات، الانعكاسات، النتائج**، ط1، دار الأمة للنشر، الجزائر، 1997.

12- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.

13- الحمود هناء قاسم،**دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ما بين 5 إلى 6 سنوات**،**رسالة ماجستير في رياض الأطفال**،جامعة دمشق،2010/2009.

14- الربيع ميمون، **نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية و المطلقة، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع**، الجزائر، 1980.

15- رضوان وكيفن، **صراع القيم بين الإسلام والغرب**، دار الفكر، 2010.

16- زهران حامد عبد السلام، **علم النفس الاجتماعي**، ط6،عالم الكتب،القاهرة،2003.

17- سامية محمد جابر، **منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

18- سعيد الدقميري، **إعداد معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي**، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،2007.

19- سلاطينية بلقاسم و حسان الجيلاني، **محاضرات في المنهج و البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

20- سهام محمد بدر ،**مدخل إلىرياضالأطفال**،ط1،دار الميسر،عمان ،2009.

21- سهير كامل، **أسلوب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق**، ط1،مركز الإسكندرية للكتاب،القاهرة،2003.

22- سيف الإسلام شوية، **سلوك المستهلك و المؤسسة الخدماتية**، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بدون طبعة، جامعة عنابة، 2006.

23- شدوان علي شيبة، **العلاقات العامة بين النظرية و التطبيق**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

24- صالح محمد ابو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط6، دار الميسر للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2007.

25- طارق عبد الرؤوف عامر ،**معلمة رياض الأطفال**،مؤسسة طبية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2007.

26- طارق عبد الرؤوف،الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، ط1، المؤسسة العربية للعلوم و الثقافة، القاهرة،2007.

27- عبد الحافظ سلامة، **علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2007.

28- عبد الحميد عطية و حافظ بدري ,**الخدمة الاجتماعية و مجالاتها التطبيقية**، المكتب الجامعي، مصر،1998.

29- عبد الرزاق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية**، ط1،دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.

30- عبد العزيز السيد، **مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007.

31- عبد الله محمد عبد الرحمان، **النظرية في علم الاجتماع (النظرية الكلاسيكية)**، دار المعرفة الجامعية، 2006.

32- عصام فارس،**رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة، الأنشطة)**، ط1، دار أسامة للنشر،عمان،2006.

33- عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية**، ط2،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

34- فاروق عبده و الزكي و احمد عبد الفتاح،**معجم مصطلحات التربية**،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،2004.

35- فتيحة كركوش، **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجزائرية**، الجزائر،ط2008،1.

36- فتيحة كركوش، **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو،مشكلات، مناهج و واقع**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر،2011.

37- فهيم مصطفى،الطفل و مهارات التفكير في رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة،2001.

38- فوزية دياب، **القيم و العبادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية** ، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 1980.

39- قاموس الأطلس (انجليزي عربي)، ط1،دار الأطلس للنشر، 2003.

40- محامدة ندى عبد الرحيم،**التربية البيئية لطفل الروضة**، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،الأردن،2005.

41- محمد احمد بيوماي، **علم اجتماع القيم**، دار المعرفة الجامعية ، 2004.

42- محمد الخوالد محمود، **المناهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**، ط2، دار الميسر للنشر و الطباعة، الأردن، 2003.

43- محمد العميان سليمان، **السلوك التنظيمي في تنظيم الأعمال**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،2002.

44- محمد شارف، **التعليم التحضيري في المدارس الابتدائية**، أمل للطباعة و النشر، الجزائر،2003.

45- محمد عبيدات و آخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)**، ط2، دار وائل للطباعة و النشر، الأردن، 1999.

46- محمد غيث عاطف، **الموقف النظري في علم الاجتماع المعاصر**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، مصر، 1980.

47- محمد ياسر الخواجة، **علم اجتماع تنمية المفاهيم و القضايا**، ط1، مكتبة السراء للنشر و التوزيع، مصر، 2005.

48- مراد زعيمي، **علم اجتماع رؤية نقدية**، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة، الجزائر.

49- مراد نجم الدين علي، **رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها و مشكلاتها،وأسسها التربوية و النفسية**،بغداد،ط1،مطبعة الزهراء،1970.

50- مصطفى زايد، **التنمية الاجتماعية و نظام التعليم الرسمي في الجزائري**، 1962-1980، الجزائر، 1986.

51- نادية عيشور و مجموعة من الاساتذة، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع، الجزائر، 2017.

52- نيقولا تيماشيف، **ترجمة محمود عوده و آخرون، نظرية علم الاجتماع طبيعتها و تطورها**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1998.

53- وجيه الفرح، **التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2007.

54- ياسر خضير البياتي، **النظرية الاجتماعية**، ط1، دار الكتب الوطنية طرابلس، 2002.

55- ياسين الخطيب و آخرين، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط1، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

56- يوسف القرضاوي، **العبادة في الإسلام**، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1977.

الرسائل العلمية:

1. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، احمد لكحل، **التنمية و أثرها في تغيير القيم**،رسالة ماجستير، جامعة، باتنة، 2002.
2. الأسطل عمر مصطفى، القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني و سبل توظيفها في التعليم المدرسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين 2007 .

3. بن بعيود فراح عزيزة، **اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الجماعية و المختلقة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014/2013.

4. بن حدوش عيسى، **روضة الأطفال و علاقتها بالتغييرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية، دراسة ميدانية لثلاث روضات للأطفال بمدينة باتنة**، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008.

5. حلوى هاجيرة و بوقاطية أمينة، **دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية**، دراسة ميدانية في كل ولايتي غليزان جمعية علماء المسلمين سنابل الخبر الهيئة الوطنية لترقية البحث و التطوير العلمي في مستغانم روضة حلم الطفولة، دراسة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017.

6. حلوى هجيرة و بوقطايبة أمينة، **دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا**، دراسة ميدانية في كل من ولايتي غليزان :جمعية علماء المسلمين، الهيئة الوطنية للترقية البحث و التطوير العلمي، مستغانم، روضة حلم الطفولة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،قسم علم الاجتماع، جامعة مستغانم،2016-2017.

7. دراسة لنيل شهادة الماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، 1997.

8. دينا جمال المصري، **اثر استخدام لعبالأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية**، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، 2010.

9. رحاب فتحي عبد السلام السيد، **فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**،رسالة ماجستير،جامعة الزقازيق،مصر،2005.

10. زيرق دحمان، **دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011.

11. الزين خالد محمد، **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع أساسي لها** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

12. سلوت نور السيد،**مفاهيم القيم المنتظمة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين، 2005.

13. سيدي لخضر و سيدي على لولاية مستغانم، **دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي**، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017.
14. الطاهر بشلوش، **صراع القيم لدى العمال الصناعيين من أصل ريفي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر،2008.
15. عبلة شبيكة، **الاحتياجات التكوينية لمعلمات الروضة من وجهة نظرهن دراسة ميدانية بمدينة المسيلة**،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية،جامعة المسيلة،2019-2020.
16. عزي الحسين، **الأسرةو دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير، بوسعادة، الجزائر، 2013-2014.
17. موساوي نور الهدى و بوسعادة لينة، **مربية الروضة و التنشئة الاجتماعية للطفل**، دراسة ميدانية ببلديتي

المقالات و المجلاّت العلمية:

1. إحسان محمد حسن، **التراث القيمي في المجتمع العربي بين الماضي و الحاضر**، دراسة عربية، مجلة مؤتة، فكرية، اقتصادية، اجتماعية،العدد 9، 1990.
2. انتصار علي عمر باصر و زينب هادى حارثة، **دور مربيات رياض الأطفال**، مدينة المكلا في تنمية القيم،جامعة الأندلس،ع6،المجلد(10) ، ابريل ،2005.
3. بدرة حورية،**الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،وهران،العدد 9 ديسمبر،2012.
4. تغلب عدد جليل،**خصائص معلمات رياض الأطفال و مهارتهن في تدريس مادة التربية الفنية**،المديرية العامة للتربية في محافظة بابل،ع5، 2011.
5. حسن صادق حسن، **القيم الاجتماعية و فاعلية السلوك الإداري في المؤسسة**، مجلة المسلم المعاصر، العدد 49، تصدرها مؤسسة المسلم المعاصر ، بيروت، 1987.
6. خالد الرومي، **القيمة الخلقية في المنظور السلفي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
7. خضراء براك، **واقع القيم الوطنية بالإصلاحات التربوية الجزائرية**، مجلة دراسات و أبحاث.

8. سليمان سميرة و الحافي عبد الحميد،**اثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5 إلى 6 سنوات**، قطاع غزة،2013.
9. سمير سالم المالاوي و حنان مدحت سراج الدين، **رياض الأطفال بين الواقع و المستقبل**، مجلة رياض الأطفال في الوطن العربي، العدد 15، القاهرة، مصر، 1989.
10. الصبحيين، عبد حسن و محمد الرصاعي و سليمان الحجايا، **اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو القيم و القضايا الاجتماعية و السياسية و الدينية الجدلية**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مجلد 43، عدد 3، 2016.
11. عبد الحافظ سلامة، **علم النفس الاجتماع**، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2007.
12. عبد الله الثقيفي وآخرون،**القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبات التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6،2013.
13. نجوي يوسف أبو رأس، **تطوير نظام إعداد معممات رياض الأطفال في كميات التربية بليبيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**، المجلة العربية الإعلام و ثقافة،ع9، ليبيا، 2019.